تصميم الغلاف: منى وجيه
عصير أحمر بليلة
احتفال
نورة طاع الله

عصير أحمر بليلة احتفال

نورة طاع الله

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

نوع العمل : رواية سردية

الكاتبة : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : مني وجيه

تعبئة وتنسيق : أسما جمال الدين

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكترونى

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكترونى

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الاهداء

إلـــي الـــذي قتـــل ولازال يقتـــل كـــل وقـــت إلـــي مـــن سـلبت منـــه الحريـــة إلـــي مـــن هـــاجر بحثـــا عـــن مـــأوى رحـــيم إلـــي مـــن بقـــي فـــي قلـــب الخطـــر والحـــرب إلـــي مـــن لـــم نســـتطع مســـاندته ومســـاعدته بالجهـــاد والوقـــوف معـــه جنبـــا بالجنـــب وبـــالجوار إلـــي الســـوري الـــذي نحـــن معـــه بالقلـــب الـــذي احتـــرق لاحتراقـــه الـــذهن والفكـــر الـــذي لا ينســـاه اللســـان الـــذي لا يتوقـــف عـــن الـــدعاء لـــه وذكـــره والعـــين التـــي تـــدمع كلمـــا تـــألم ونطـــق الأه التـــي تميتـــه وتميتنـــا عجـــزا وألمـــا اليـــد التـــي تحمـــل القلـــم يـــدي التـــي حملـــت القلـــم ودونـــت بنقـــل أحـــد أبنائـــه الجـــزء البســـيط جـــدا وقصـــة مـــن مئـــات

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وألاف القصـــص المحزنـــة المـــدمرة للـــنفس المســتوحاة مــن الواقــع الــذي لــم أكــن فيــه لكــن بمشـــــاعري وأحاسيســـــي ومخيلتـــــي وانســـــانيتي عشـــت وكنـــت بقلـــب الواقـــع والحــدث اليــك يــا ســوريا اليــك يــا ســوري يــا أخـــي أهـــدي روايتـــي الســـردية هتـــه" عصـــير أحمر بليلة احتفال"

نورة طاع الله

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يسئلونني عن أحلامي قلت أين مأواها

سئلوني عن أمالي قلت تبخروا بليلة احتفال

قالوا من أنت جاوبت بمن أنا؟ من أكون؟

أنا هنا أم هناك بالغرب أم الشرق بالجنوب أم الشمال

أنا أين؟ بالأفق بالأعلى فوق اللون الأزرق الذي فوق رأسي أم تحت الذي تحت قداماي

أين تسكنين؟ تحت التراب أريد أن أكون أقيم أسكن

مدي يدكي أمسكي وجبة الطعام لا مضربة

أنا عن الحياة ابنة من تكونين؟ ابنة القهر والألم المعاناة والحزن أنا ما اسمك؟ اسمي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

اليتيمـــة الوحيـــدة التائهـــة الغريبـــة الحزينـــة

اســـمي لا وجـــود لـــه بهـــذه الـــدنيا ميتـــة أنـــا

فكيـــف يكـــون لـــي اســـم أنـــا المرحومـــة أنـــا أنـــا

المتوفية أنا، أنا المجهولة المفقودة أنا

بيـــتكم أيـــن؟ منزلنـــا دفـــن مـــع أهلـــه رحـــل

بـــرحيلهم وغـــاب بغيـــابهم ومـــات بمـــوتهم

ودفن بدفنهم

أصـــدقائك؟ أصـــدقائي الرصـــيف التشـــرد

التيهـــان التســـول الشـــوارع المـــدمرة والأحيـــاء

المحرقة

رفيقـــك؟ رفيقـــي رفقـــائي الـــدموع نطـــق الأه

الوجع والحزن و...

أرضـــك أيـــن؟ وطنـــك مـــن؟ مـــوطني ســـوريا

اليتيمـــة ســـوريا الحزينـــة ســـوريا الأرملـــة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

سـوريا المطلقـة مـن الحريـة والأمـن والأمـان والاستقرار

سـوريا المغتصـبة مـن العـدو العـدو المولـود مـن بطنهـا العـدو المقـيم بأحشـائها العـدو الغير منتسب اليها

بالأسـئلة هـم عليـا يكثـرون مـاذا أقـول؟ مـاذا يريدونني أن أتفوه؟ بماذا أخبرهم؟

لا مـع ألامـي أتركـوني مـن الأسـئلة والنظـرات أرحمـوني بيـنكم تكلمـو والله لـن أبـالي ولـن أهـتم فأنـا عقلـي ذهنـي تفكيـري قلبـي روحـي بالعـالم الثـاني الـذي بـه أهلـي أنـا هناك معهم طوال الوقت لحما ودما

أحكـوا قصـتي مأسـاتي لمـن تـودون وترغبـون فالعصـير الأحمـر تسـرب خـارج

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

السور عن سور بيتنا خرج ما وراء الجدران والأبواب فك من رباطه

ما سنك؟ بالشك بالغرابة بالعجز بأي سن أنا عجزوا عن التدقيق والتحديد عجوزة أنا بسن شابة كبرني الحزن والألم والمعاناة من الطفولة من الشباب إلي الشيخوخة ألمي وجرحي نقلني

يسئلون يكررون السؤال عفاف تقول سئمت يا مستفسر

ما الذي يحزنك قولي؟ هم لي يخاطبون كيف للحزين أن يواسي ويخفف عن حزين مثله كيف للابن أن يتحمل حزن الأب والأم والاخوة كيف نشفي جرح الأم لنشفي جروح الابن والابناء

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

سـوريتنا تبكـي سـوريتنا تتـدمر سـوريتنا
تتهـدم سـوريتنا تحتضـر سـوريتنا تمـوت
وتنجـرح فكيـف يكـون كيـف سـيكون ابنـك يـا
أمنا يا سوريتنا يا وطننا
حـزين حـزن جلبتـه لـي أمـي سـوريا حـاكم
أمـي عـدو أمـي مـن حزنهـا مـن ألـم سـوريا
تألمـت الـروح تألمـت وتوجعـت الـروح طـارت
ورحلت ضاع الأهل فقدتهم
مـن هـم ضـحايا سـوريا؟ شـهداء لقبـوا
وسـعيدة عفـاف بلقـبهم هـذا علـى الأقـل
مطمئنـة أنهـم عنـد الله أحسـن وأفضـل بمكـان
جد مرموق هم
مـاذا تتمنـين؟ كيـف يكـون لـي أمـال وأمنيـات
وأنـا بـوطن دمـرت فيـه كـل شـيء يبنـي لـي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الأمـــل وطـــن فقـــد كـــل أســـاليب وطـــرق تحقيـــق هذه الأمنيات

عفـــاف لا أمنيـــات لهـــا بغيـــاب الأهـــل والأحبـــاب

أمنيتـــي أن يكـــون التـــراب غطـــائي أن ألحـــق بمـــن تركـــوني بهـــذه الظلمـــة المخيفـــة، والوحدة الخانقة والألم القاتل

أخـــاف ظلـــم الظـــلام أخـــاف عنـــف الظـــلام أخـــاف وحـــوش الظـــلام أخـــاف غـــدر الظـــلام أخـــاف خيانـــة الظـــلام أخـــاف مـــن قدومـــه ووجـــوده وحلوله

النـــور مـــن ســـمائنا غـــاب بصـــعوبة شـــيء مستحيل أن يرجع ثانية

رغـــم الـــدمار بكـــاء ســـيلان دم جميـــع أرجـــاء الـــبلاد وتحولهـــا إلـــي رمـــاد مـــع كـــل هـــذا بيتنـــا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الصغير كنت أخبأ فيه أحلامي وأمنياتي

بشعاع النور الذي يضيء من قلوب

ووجوه أهله وبالأخص أبي وأمي، بهذا

المنزل الذي فقد ورحل عنه أسس بناءه

ودوامه وبقائه

انفتحت الجدران النوافذ والأبواب التي

أغلقت بأمل التغير بايمان والعيش بعيدا لم

تفتح لا الوضع الخارجي الذي صار لا

يختلف عن الملايين من البيوت صار بيتنا

منه

بيتنا اغتصب بليلة احتفال دون رضا أخذت

الأرواح التي به بقوة ببشاعة وعنف وأنا

أهدوني بليلة احتفالي بعيد ميلادي عصير

أحمر جمعت قطراته من قطرات الأرواح

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الطـاهرة

سـوى روحـي روح عفـاف ظلـت تشـرب مـن ذاك العصـير، تركـو الـروح حيـة روحـي ماتـت لحظـة أخـذ الأرواح المتواجـدة بالحفـل وحتى تعدو على أرواح الغائبين

لا أحـد يعلـم لا أحـد يحـس لا أحـد يـرى ضـخامة الألـم والجـرح الـذي أصـبت بـه وأعـاني منـه اللسـان ربـط وعـدني بـأن لـن يشارك بشر معاناتي فوق معاناتهم

بحثـت مـرارا وتكـرارا عنـد هـذا المكـان توقفـت لسـت أقـوى علـى السـير والتحـرك هنـا الحركـة بـي توقفـت هنـا الـروح يـا روح أخبرتنـي نبئتنـي بـأن النهايـة الحتميـة هنـا فاستعدي يا عفاف استعدي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مستعدة عفاف لكن قبلها دعيني يا روحي
أنتي أمهليني القليل لي كلام كثير أود قوله
أسطر كتبتها بكتاب هو بداخل الجسد
امتنعت عن عرضه لأنه ليس هناك من
معه ليشتريه لا أحد عنده وقت ونفسية
لقرائته وحتى للاطلاع عليه فكتب
السوريين بالمئات والألاف مخبئين
خزانتها في أنفس مؤلفيها كتب كتبها قلم
الواقع والحقيقة والمعاش وصفحة هي
أرض سوريا أعظم من كتابي وأقوى من
أحداثه منها الألاف عانو ولا زالو لن
أستطيع الرحيل والكتاب بداخلي أود
الذهاب وأنا فارغة بدونه أغادر ورائي
أتركه بجدران هذا البيت تبقى مع الذكريات

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لكـــل مـــا فيـــك يـــا منزلنـــا المخلـــص الشـــريف الطـــاهر معـــك أتـــرك الســـواد وإلـــي الســـماء أكون بيضاء

البـــوح الســـرد قـــراءة أوراقـــه وصـــفحاته هـــو الـــذي ســـيخرجه مـــن كيـــاني البـــاطني اللامرئـــي السامع سيكون من بيننا

عفـــاف يـــا روح عفـــاف ســـتطلق ســـراح الأه بصـــوت عـــال ومرتفـــع تســـمعك وتســـمع الـــذي حولنـــا تشـــرح الجملـــة التـــي رددتهـــا كثيـــرا بـــل الجملـــة التـــي نطقـــت بهـــا منـــذ عديـــد ال كـــل الأوقـــات ألا وهـــي عصـــير أحمـــر بليلـــة احتفـــال

هـــا أنـــا أيتهـــا الـــروح بالســـطح واقفـــة هـــا أنـــا دعينـــي أتكلـــم دعـــي الســـماء بنجومهـــا وقمرهـــا المصـــابين بســـم الأرض يســـمعونني الأشـــجار

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

المحترقـــة البيـــوت المـــدمرة البنـــاء المهـــدم يسمعونني

بكـــل جـــزء بهـــذا البيـــت كانـــت لـــي ذكريـــات أغلبهـــا كلهـــا جميلـــة أخرهـــا محـــت الجميـــل والرائـــع بقـــي ظـــل ســـوى البشـــع بقـــي يـــدور فـــي ذاكرتي يحوم فوق أرجاء مخيلتي وبصري

بكـــل زاويـــة ببيتهـــا اليتـــيم الحـــزين الميـــت وهـــو موجـــــود مثـــــل مـــــوت روحـــــي المتواجـــــده بالجســـــد بعـــــد الزوايـــــا الكـــــل ســـــأروي لهـــــا ماضـــــيي وحاضـــــري وحتـــــى عـــــن مســـــتقبلي القريـــب لـــن أنطـــق بـــالأه التـــي ورائهـــا خبئـــت أحزانـــــي وأحـــــداث ألامـــــي واختصـــــرتها فـــــي حـــــرفين ذا وزن وثقـــل أه مـــن عصـــير أحمـــر بليلة احتفال

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مـــرات أحلـــم بـــأن أكـــون تصـــير عفـــاف بيـــوم مـــــن الأيـــــام طبيبـــــة وأداوي ألام النـــــاس وأوقـــات ينســـحب الحلـــم يســـافر إلـــي عـــالم الحقـــوق وأصـــير أحلـــم أتخيـــل بـــأني محاميـــة محاميـــــة لـــــيس ككـــــل المحـــــاميين محاميـــــة اســـمها الـــدفاع عـــن الحـــق واتيانـــه ويكبـــر الحلـــم بـــي أن أكـــون جالســـة بكرســـي القضـــاء والظـــالم أحاســـبه القاتـــل مثـــل الـــذي قتـــل أعضـــائي بالاعـــدام أجازيـــه المظلـــوم أســـعده بتطبيـــق حقـــه علـــى الـــذي ظلمـــه كنـــت أتـــوه كثيـــرا بهـــذا فـــي أرجـــاء وأمـــاكن هـــذا الحلـــم فيـــه أرى ذاتـــــي أظهـــــر قـــــوتي وأخبئهـــــا تكبـــــر عضـــلاتي وتتصـــلب لكـــن دومـــا اســـتيقظ علـــى واقـــع مريـــر واقـــع أجمـــع كـــل لحظـــات الســـعادة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

والفـــرح بطفـــولتي وعنـــد مراهقتـــي وضـــعهم تحـــت قـــدماي فـــأحرق أقـــدام مـــن حـــولي ســـبق حرق القدم القلب

أمـــاتوني يـــا روحـــي أمـــاتني الـــذي أمـــات الحـــظ الســـعيد والعـــيش المـــريح الأمـــن والأمـــان بسوريتنا

مـــن هـــو صـــديقتي يـــا روحـــا أنتـــي لا أدري قـــد يكـــون عمـــي لا جارنـــا لا قريبـــي لا أخـــي لا صـــديقي مـــن يكـــون مـــدمرنا مـــن هـــو قاتلنـــا الأقنعـــة كثيـــرة والكشـــف عنهـــا يـــدخلنا فـــي تحليـــل ومعتقـــدات وأراء لا تنفعنـــا ســـوى تضرنا أكثر وأكثر

الـــدور فـــي اهـــداء النهايـــة البشـــعه ســـيكون فـــي ضـــيعتنا فـــي قريتنـــا قرصـــايا بالتحديـــد فـــي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

منطقـــة أل ظـــاهر أصـــحاب هويـــة أل مصـــطفى

بـــدأ ببيـــت منزلنـــا بنـــت محمـــد ديـــب طـــاهر

خـــاتمين بـــالبيتين منـــزل الســـيد عبـــد الحـــي

ظاهر وأخوه عبد القادر

أبكـــي أنـــا تـــذكرت الـــذي حـــدث الـــذي وقـــع مـــاض

أمـــس لا يرضـــى البعـــد عنـــي يلاحقنـــي دومـــا

يثبـــت عنـــدي الأه والـــدمع ورفـــض الحاضـــر

والهروب من الأتي

عينايـــا المغرقتـــان قلبـــي الممـــزق الحـــزين

هاتـــان لـــو رأو الســـعادة لـــو زارتهـــم الفرحـــة

فلـــن يعرفوهـــا لـــن يســـتقبلونها لأنهـــم يكـــذبونها

رصـــخت فـــي لـــبهم الماضـــي المريـــر والحادثـــة

البشـــعة والمجـــزرة النازفـــة الســـالبة للأبريـــاء

كيـــف يـــا روح؟ يـــا روح عفـــاف كيـــف أقنعينـــي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

نـــوريني حـــدثيني كيـــف أعـــيش وكـــأن أي شـــيء لـــم يكـــن؟ وكـــأن أي شـــيء لـــم يحـــدث كيـــف لحـــي ميـــت يكـــون ســـوى حـــي؟ فيـــا كـــل شـــيء مـــات حيـــة بـــي هـــي المـــوت لا تقنعينـــي فلمن أقتنع أتركيني لأن الجنة هنا ستترك

تعـــالي يـــا روحـــي يـــا روح عفـــاف إلـــي الأفـــق إلـــي العـــلا إلـــي فـــوق كثيـــرا نكـــون ان أهلـــي أحبتي ينتظروني

شـــوقي الـــيهم لا يريـــدني البقـــاء بـــالأرض شـــوقي عنيـــد ولـــن يســـمح لـــي ســـيجرني أنـــا وأنـــت ســـويا إلـــي الســـماء إلـــي مكـــان بـــه كـــل شـــيء طيـــب وجميـــل ولذيـــذ المكـــان الـــذي بـــه أهلـــي أحيـــاء ومعهـــم أحيـــا أحلـــى حيـــاة ســـئمت مـــن حيـــاة البـــر الـــروح طـــاهرة كيـــف أكـــون

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بمكـــان وحـــوش ســـلبو منـــي ومـــن أخـــوتي وأمة هذه الأرض الحياة البسيطة

لا أريـــد أن أهجـــرك يـــا ســـوريا الحبيبـــة بيتنـــا أنـــت لا أهـــوى المـــوت بعيـــدا عنـــك ســـرقت أرواح الغوالي مني

لـــن أتـــرك روحـــي بـــين يـــدي الشـــياطين البشـــرية لـــن تعـــذبوني أكثـــر ســـأرحل بهـــدوء بقناعـــة ورضـــاء فأنـــا والـــروح نتهيـــأ الرحيـــل قريب اقترب عند الباب هو

لـــن أســـاهم يـــا عـــدو فـــي منحـــك لـــذة القتـــل التـــي تشـــتهيها ســـأهرب نعـــم ســـأهرب هـــذه المـــرة ولـــن تمســـكونني ســـاحرة ســـأكون شـــفافة أمـــر وأعبـــر مـــن حـــولكم ولـــن تلمحـــوني هنـــا بهـــذا المطـــبخ أمـــام هـــذه الحنفيـــة كانـــت أمـــي عائـــدة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

حبـــوش أطيـــب امـــرأة بالضـــيعة قرصـــايا الموجـــودة فـــي ســـهل الـــروح تحـــت جبـــل الزاويـــة محافظـــة أدلـــب منطقـــة أريحـــا بهـــذا المكـــان الواقفـــة فيـــه أنـــا يـــا روحـــي كانـــت والـــدتي تحتضـــن يـــدي بخـــوف وحنيـــة معـــا قربـــت أصـــبعي علـــى الحنفيـــة لغســـل الـــدم السائل منه

انجرحـــت جـــرح بســـيط جـــراء مســـاعدتي لأمـــي فـــي تحضـــير الكيـــك حلـــوة احتفـــالي بعيـــد مـــيلادي الســـابع عشـــر جهزنـــا ســـويا ألـــذ وأشـــهى كيـــك وحلـــوى شـــكله رائـــع يشـــد النظـــر الحـــزين الـــذليل المتشـــوق لرؤيـــة الأمـــان والاســـتقرار بـــالوطن وبـــين النـــاس بكـــل مكـــان بسوريا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لســـت أدري رأيـــت حـــزن عميـــق بعـــين أمـــي
لســـت معتـــادة علـــى رؤيتـــه لمســـات تـــودعني
نظـــرات تحتضـــنني للمـــرة الأخيـــرة ملامحهـــا
الممتلئـــة المهيئـــة للمغـــادرة والرحيـــل الأبـــدي
أخـــافني الخـــوف جرنـــي إلـــي حضـــنها نبكـــي
معـــا بكينـــا بشـــهقة غريبـــة مـــن المتســـبب لـــيس
هنـــاك متســـبب مـــا هنـــاك مـــن ســـبب الـــذنب
المـــذنب أننـــا اختبئتنـــا بقلـــب الـــوطن اخترنـــا
الســـكن بـــبطن ســـوريا وفـــي الأمعـــاء حـــرب مـــا
كانـــت لتنتهـــي مـــا كانـــت لتتوقـــف مـــا كانـــت
لتهـــدء اختبئنـــا بـــالعمق بـــالعمق كثيـــرا
غصـــنا ولازلنـــا نغـــوص غرقنـــا والغـــرق أخفـــى
ملامحنـــا ووحـــش الأمـــان يلحـــق ويجـــدنا هربنـــا
فمسكنا منا كان يقترب قريب قريب كان

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أيــن نــذهب بعــدها؟ هــل نســتمر فــي المشــي والرحيــل إلــي أعمــق وأعمــق بعمــق فــوق عمــق؟ ولــو فعلنــا تطرقنــا وجربنــا فبــبطن ســوريا بــالأخير لــم يكــن المــأوى ولا الحــامي الزوايــا زوايــاك يــا وطنــي انتشــرت بهــا الدمار وسفك الدماء

الجيــوب المنســية الغيــر معروفــة مــا هــي بالمســموعه انكشــف لعــدو يتلــذذ القتــل يشتهي سماع الصراخ والتوسل وقول لا لا

يحبــذون رؤيــة الســائل الأحمــر يعشــقون مشــاهدة الــرؤوس فــي اســتقلال عــن الجســد وكــل عضــو ينســحب مــن أخيــه والقطــرات تتطــاير بكثــرة علــى الجــدران وحتــى علــى الوجــوه عنــدهم عنــدهم لا يــأس مــن هــذا لا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ملل استمرار ورغبة في الاستمرار

الفستان الزهري ذات الخطوط السوداء

كان يدين أعمال القتلة ويحكي قصة جمال

أمي عائدة الأنوثة الصارخة الملتهبة لم

يسرق منها الحسن الرباني الحزن حاول

ولم يذبل أوراق وريقات حسنها المنفتح

والأه لم تخفي البسمة التي لم ترسمها

الشفاء رؤيتها يرونها تظهر وما هي

بالظاهرة

الشقاء والهموم والأهات المعاناة لم

تستطع أن تحول لون الخيوط السوداء

الرفيعة الناعمة والرقيقة المنبعثة من

ثروة رأس عانا ولا يزال يعاني الأسود

يسكنها الطول لم يتحول إلي قصر بعد

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الكثافة التي بشعرك يا عائدة لم تخف لم تغير موقعها بعد ولا شكلها

الشفاء الوردية المتحركة بأجمل ألفاظ التي ان غيرت بقعتها تكون سوى لعرض الأه المصحوبة بأمل بمناداة الغد المشرق تعالا

لم تحرم لب أعين الأخرين من حولها من رؤية ما وراء الظاهر الابتسامة ابتسامتك يا غاليتي بالخيال هي بالذاكرة هي بالحقيقة غابت أه على الجدران البيضاء الصغيرة المبنية باحكام وعناية واتقان رباني خارقة لم يرد الخاتم الوردي اخفائهم فجواهر خاتمك يا أمي لم يتمكن لا الطعام ولا الجرائم الليلية الزائرة بغياب

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مـــن يحميهـــا مـــن اظهـــار الضـــوء البـــراق والنجـــوم المشـــعة بكـــل جـــوهرة بالســـور المغلـــق بأجمـــل شـــفاه المحـــاط بـــأنقى لســـان الملحن لأعذب صوت

لـــو حكيـــت للنجـــوم عنـــك يـــا عائـــدة كـــانو لفـــوكي وغطـــوكي وجنـــب القمـــر وضـــعوكي كبريـــق يخدع أخدع الابصار الباحثة عنك

لو وصفتك للبحر كان تحول إلي نهر

لـــو أخبـــرت عنـــك الفجـــر كـــان أمـــر الشـــروق بحمايتـــك مـــن وحـــوش النهـــار وفـــرض علـــى الغروب بغش غدرة الغادر وخيانة الخائن

لـــو عرفتـــك قرصـــايا عـــز المعرفـــة يـــا ملكتـــي الراقيـــة لكانـــت بنـــت جـــدران مـــن حديـــد لكانـــت أغلقـــت حـــدودها بأســـلاك كهربائيـــة عـــن بعـــد

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ألاف الكيلـــومترات لكانـــت ســـدت طرقهـــا بثعـــابين مســـممة تلـــدغ عـــن بعـــد أمتـــار وتحضـــر المـــوت فـــي لحظـــة لكانـــت أنـــارت أضـــوائها وأحيائهـــا المظلمـــة ولـــبس ســـكانها الشـــجاعة والأيـــدي ارتـــدت قفـــازات هـــي ســـلاح ورصـــاص وأســـهم خنـــاجر تخيـــف وترعـــب قبل الارسال

لكانـــت حولـــت ليلهـــا إلـــي نهـــار وزرعـــت علـــى بابـــك وكيانـــك علـــى محيطـــك حـــراس لا تقضـــي علـــيهم لا النيـــران لا المتفجـــرات لـــو بـــدأت فـــي الـــرد علـــى طيبتـــك الفائقـــة للوصـــف وروحـــك المفتقـــدة عنـــد كـــل البشـــر لـــو رويـــت عـــن أخلاقـــك التـــي لـــم يشـــهد لهـــا بالتـــاريخ عـــن أدبـــك الـــذي لـــو عرفتـــه مـــدارس الأدب

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

والأخـــلاق لكانـــت أغلقـــت وعـــن حســـنك الـــذي يعجـــز عـــن رســـمه أعظـــم وأبـــرع فنـــان ورســـام وعـــن معاملتـــك لبعثـــت أمهـــات العـــالم والكـــون كلـــه أولادهـــم طلبـــا لتعلـــيمهم وكســـب المعاملـــة الحســـنة الراقيـــة المتواضـــعة البســـيطة و منـــك وعـــن ثقافتـــك فـــي الحيـــاة لكانـــت المعرفـــة قـــدمت اســـتقالتها وأعلنـــت اعتزالهـــا وعـــن رزانتـــك وعقلـــك ولـــو نطقـــت لكانـــت الأمـــم منـــك بنـــت أمـــة ومســـتقبل لـــم يبنـــى مثلـــه مـــن قبـــل قـــط وعـــن حنانـــك عـــن دفئـــك عـــن رقتـــك لكنـــت أبهرت الأذن

أم الانســـانية ملكـــة الاحســـاس والحنـــان أنتـــي يـــا أمـــي امبراطوريـــة الرومانســـية مـــن غيـــرك يـــا غاليـــة ســـلطانة الكـــون وبنيـــة العظمـــة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالجائزة فزتي

معك يا عائدة فيكي يا أمي من أجلك ملائكة الكلمات والأحرف كانت تراجعت واعتذرت قائلة:

- عذرا

عذرا أمام عائدة تعجز تخون تخطأ تظلم تخرس ترحل تغيب تتوقف تموت الكلمات والعبر الألفاظ والمعاني

لو من كل هذا لكان الرب بعث ملائكة السماء والأرض يبعثها خصيصا لجعلك ملاك بشري على أرض سوريا لا يظلم ولا يظلم لن يتعدى عليه ولن يصاب بمكروه ومن العباد المتلونة عنهم وعنكي أبعدكي أبعدهم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لا أحكي لكي يا روحي عن أكلها الذي نابع والمجهز من حلاوة روحها لم أذق بحياتي أكل سوى أكلها ولا أحب سوى الأكل الذي تطبخه وتجهزه هي

بيتنا دائما به رائحة النظافة النظافة في بيتنا فرد من العائلة لا بد أن يكون حاضرا معنا ولا نستطيع على غيابه اطلاقا

مهلا مهلا يا روح عفاف نسيت أحكي لك عن أهم جزء يعجبني بأمي عن المرأة التي من خلالها أرى أمي منه أرى المستور وما وراء الستار والمكنون عيناها لو حكيت قصص وقلت شعر طول الدهر لن يكفي وصفا وقولا عن عيناك يا عائدة في شكل عيناها حكاية في المضمون

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

روايـة

مــن أيــن أبتــديء يعجبنــي لــون عيناهــا كثيــرا دائمــا إلــي المــراة أنــا مســرعة أتأمــل بدقــة برغبــة بتمنــي أنــي أرى عينايــا قــوس قــزح مثــل عينــاك يــا أمــي مــن داكــن إلــي فــاتح حلقــة عيناهــا دائمــا تلعــب الأدوار وتســتعرض أجمــل الألــوان فــاتح خفيــف فــاتح قــوي فــاتح بســيط داكــن خفيــف داكــن قــوي بيــنهم لؤلــؤة العــين تنتقــل مــن لــون إلــي لــون حســب المــزاج حســب النفســية حســب الجــو حســب الطبيعــة حسب الأجواء المناخية

نهــر مليــئ بالمشــاعر والأحاســيس و وفــي عينــاك يــا أمــاه أراهــم ســماء أراهــم أرض أراهــم مــأوى أراهــم هــم الــوطن هــم الــدفئ

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عنـــد البـــرد والحرمـــان هـــم النـــور عنـــد الظـــلام

هـــم الســـعادة الفرحـــة الزائـــرة عنـــد الحـــزن والألم

رموشـــك حريـــر نـــاعم لـــيس بالغـــالي عـــن المحتـــاج لنعومتـــه رموشـــك أجنحـــة ملونـــة لعصـــفور يغنـــي ويغـــرد فـــوق رأس فـــوق أجـــواء وســـطح المدمعـــة الغائبـــة عـــن المركبـــة الذاهبـــة بـــالأنفس والأرواح العقـــول والقلـــوب إلـــي العـــالم الهـــادئ البعيـــد المتخلـــي الناســـي للواقـــع المريـــر الـــذي حطـــم النفـــوس يـــا سوريتنا

هـــي مـــن تجعلنـــا نســـتمر رغـــم الحـــزن الـــذي عهـــد وعاهـــدنا أن يســـكن ليلنـــا ونهارنـــا جميـــع أوقاتنـــا رموشـــك اليمـــين والشـــمال الشـــرق

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

والغـرب المحتضـن عنـد الخطـر

رموشـك يـا عائـدة ريشـة طويلـة رقيقـة ريشـة جنـب ريشـة ريشـة تحتـا ريشـة ريشـة فوقهـا ريشـة تكتـب وترمـي بمـاء علـى كتـاب هـو خـدود لـم تخلـق ولـم يكـن للقـدر يـد فـي تبـديلها بقطـرات نمـت وكبـرت فولـدت مـن أهـات وألام وأوجـاع طردتهـا الـنفس رقصـها القلـب خاصـمتها الـروح لكـن للأسـف لا لـوم عليـك يـا أجمـل عيـون فبئـرك البـاطني يـا أمـي ان انفجـرت ابوابـه وانفتحـت لـم يكـن للصـراخ أنوثتـك عطفـك احساسـك بـالأخير حـول الصـراخ إلـي موقـع اللسـان إلـي بقعـة بهـا صـمت بهـا بسـمة مـع دمـة بهـا حضـن للمجاور سحر العين تدمع وتبتسم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لمـــا نســـئل يـــا عـــين لمـــا البكـــاء علينـــا تـــرد لا لا

حنفيـــــة الفرحـــــة عنـــــدي ســـــالت لوجـــــودكم

لحسكم يا أحبتي

عيناهـــا بالليـــل عنـــد الظـــلام مصـــباح يضـــيء

ينير وحشتنا ويطرد وحشنا وخطرنا

عينيـــك الـــرائعتين الكبيـــرتين بيـــت أنجـــب وربـــا

وأوى منـــــزل بـــــه أثـــــاث وأفـــــراد وملتزمـــــات

عينـــاك يـــا عائـــدة جـــدران متينـــة لا يهـــدها لا

قنابـــل ولا صـــواريخ أســـقف اســـمنتها متـــين لا

البـــــرد لا الحـــــر لا ذوي القنابـــــل وفيروســـــات

المجتمـــــع والأمـــــن والســـــلام يزعزعوهـــــا لا

تتشـــقق رغـــم الـــزلازل لا تتهـــدم مطلقـــا ولا

نيـــران البركـــان تهـــدمها وأرضـــا تســـقطها لهبـــا

ورمادا تخلفها

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مـــن منـــك هـــذا يـــا غـــاليتي أنـــا الشـــجاعة أخـــذت الجـــرأة تعلمـــت الصـــبر اكتســـبت التصـــدي متصـــدية وقفـــت بعـــدك حديديـــة كنـــت لقبـــت اشتهرت

منـــك يـــا عائـــدة القـــوة ســـرقت والضـــعف قتلـــت فـــدفنت لرحيلـــك أحييـــت الضـــعف والقـــوة سحبت مني وسام البطولة

أود أن أوجـــد أينمـــا توجـــدين أكـــون أينمـــا تكـــونين أيـــن أنـــت؟ لكـــي أســـافر وأكـــون فـــأقيم بالجنـــة أنـــت معـــك مشـــتاقة أكـــون اســـتدعيتني كثيـــرا بالليـــل اســـتدعيني لألبـــي الـــدعوة يـــديك لـــي مـــددتي يـــديك اللتـــين جاهـــدن كـــل ســـهرة مـــن ســـهرات الفجريـــة لأمســـك باليـــد المنحنيـــة لـــي الطالبـــة بالانضـــمام قريبـــا وعـــاجلا عـــاجلا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

للعيش ببيتنا بالسماء ايه ما أحلاه من البيوت على ملامح الكون بالجنة

يا روحي الساكنة بعد بأعضائي وكياني الجسماني بالله عليك يا روح عفاف إلي بيتنا إلي البقعة التي بها أهلي خذيني

رجاءا لا تحولي بي الطريق إلي بيت به نار تحرقني كفاني حرمان بالدنيا كفاني نيران ألهبتني حتى أوصلت بي لسحبك سريعا أتوسل اليك أن تجري حظي الدنيوي معي إلي أخرتي

الانتحار سيبعدني عن لقاء الأحبة الانتحار هو أصلا مرض خبيث سيزامنني ويلتصق بي ويعذبني لكن ليس هناك حل لا أقوى على الانتظار أكثر

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يـــا ملـــك المـــوت عـــذرا لأننـــي لـــم أنتظـــرك يـــا قبـــري لا تـــدع العـــذاب يحـــيط بـــي مـــن كـــل جانـــب لا تدعـــه يســـتقبلني فأنـــا فوقـــك عانيـــت وتألمـــت تعـــذبت حتـــى أن الجســـد الـــروح للعـــذاب تعـــودت واحساســـها لـــه مـــات بـــالنور والراحـــة يـــا قبـــر أوعـــدني عنـــي لعزرائيـــل أحكـــي أخبـــره أعلمـــه بمـــا مـــررت بـــه وهـــو أنـــا متأكـــدة بالحضـــن الأمـــن والمطمـــئن المـــريح ســـيريني يعوضـــني لـــم أظلـــم فانظلمـــت لـــم أضـــرب فانضـــربت لـــم أجـــرح فانجرحـــت لـــم أوذي فتأذيت لم أوْلم فتألمت لم أبكي فبكيت

هكـــذا يـــا خـــاتمتي لمـــا بعـــد الخاتمـــة أعلمـــي بالمعاملـــة الخاصـــة فأنـــا محتاجـــة وجـــدا أريـــد بالشيء المختلف والنادر أنا أستحق

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يـــا فرشـــي التـــراب أنـــا أتيـــة تحـــول مـــن غطـــاء مختنق إلي المريح كن

أتمنـــى عمـــري الـــذي بالعـــالم الاخـــر مختلـــف كلـــه ســـعادة وفرحـــة وطمأنينـــة أتمنـــى أن أولـــد مـــن جديـــد ومـــع مـــن أحـــب أعـــيش بأخضـــان أمـــي أنـــام فـــوق رجلـــي أبـــي أجلـــس مـــع أخـــوتي ألعـــب وأمـــرح وســـوى الحـــب والطيبـــة الحنـــان والوفـــــاء الصـــــدق والاخـــــلاص يجمعنـــــا ويحتوينا سوى الخير فوقنا يحوم ومعنا

أكثـــر شـــيء أحاســـب ألـــوم الـــزمن والـــدنيا أنهـــم لـــم يمنحـــوني الأمـــن والأمـــان ابنـــتهم كنـــت فلـــم يعتنـــو بـــي خـــدمتهم ولـــم يخـــدموني بالواجـــب تهربـــو فضـــروني الأمـــن والأمـــان الـــذي يمكنـــانني مـــن أن أكـــون أمـــا تشـــبه الأم عائـــدة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وكل شيء قامت به منها شفته منها تعلمته بما تميزت واختلفت بهم أكون أطبقه مع أولادي تمثال الدفء والحنان والاحتواء أكون الأمومة النادرة أطبقها فيحكو عني وتصل إلي ابني أبنائي مثلي مستقبلا ومثلك يصبحون في هذه اللحظة بلحظة أفضل وبواقع أحسن وضع أشرف عني يروي للروح أو لأي كان المهم عني يعرفون ولي ولهم فخر وعزة عفاف أم وليس بعدها أم

نزيف الحزن عندي زاد ومثل فصيلته لم يوجد لا يوجد كيك تورتة عيد ميلادي هذه المرة أبهرت حاضري وكأن الموت كان يخبرني ينبئني نبأ الحواس عندي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

باستغلال كل جميل وحلو يمر من حولي
وبعدم الرحيل دون الاقامة عندي حذرني
ويود اعلامي
بليلة بيوم احتفال بعيد ميلادي بيتنا ومن
فيه قررنا بأن نغش الفرحة نخلق لأنفسنا
جو مفرح وسعيد وفعلا اتحدينا تضامنا
وصلنا لمبتغانا كنا نعيش الختام الرجوع
إلي ضد السعادة التي حسدتنا وأصرت أن
ينتهي الجو المبتهج المبتسم إلي بحر
الأحزان والألام غرقت بالبحر سوى أنا فيه
نجوت الباقي مات وودع ها أنا منذ ليالي
طويلة أقاوم واسبح للعودة إلي الشاطئ
عجزت لم تسعفني أي سفينة من السفن
التي مرت مرت سفن من حولي سوى

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

سفينة الاستسلام والانتحار سفينة سفن رمت لي حبل حبلها أغرقني أكثر عن السطح يبعدني بالكثير أبعدني أبعدني لكن الصبر نفذ

ها أنا أتبع الحبل لأصل لرأسه الذي سوف يلف حول عنقي ومنك أيتها الروح يأخذ والجسد يرمي

أشتهي نوما بلا استيقاظ أشتهي حياة بلا دنيا حياة مع من بهته الحياة تركوني

أشتهي جسدا بلا لباس اللباس الأرض المجروحة اللباس النفس المكسورة اللباس الواقع المرير الخطير الجد مخيف اللباس المنتقم الظالم اللباس حرب هدمتنا وحطمتنا و ما بكفا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لا عن مخيلتي لا تغيب عن ذاكرتي الأوقات القليلة جدا الممضية بين البنت وأمها في المطبخ منهمكين في التجهيز والترتيب والكل بالخارج يتسربون مهلا مهلا بسرقة لرؤية أين وصلنا وما المجهز يمشون

عائلتنا أسرتنا كانت كنا جسد كل فرد بعضو حيث العضو يكمل العضو الأخر ولا بامكان أي عضو الاستغناء عن أخيه

فرحة صغيرنا ترقص قلب كبيرنا وسعادة كبيرنا هدية غالية مهداة لصغيرنا

حزن صغيرنا يميت كبيرنا قهرا وألما، وحزن كبيرنا نار يشوى بها صغيرنا

هكذا كان أل ظاهر أصحاب كنية أل مصطفى معروفين بالمنطقة بأطيب البشر

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

معـروفين بأحسـن العبـاد معـروفين ملقبـين أبـي بالسـنبلة السـبعين كـان شـيخا كـان كأنـه بالعشـرينات أقسـم كـان شـابا ذات السـبعين كان

لـم أحـس لـم أنتبـه كـذبت لازلـت أكـذب أن أبـي شـيخا هرمـا فمـا كانـت تحملـه نفسـه قلبـه روحه أبا في عز الزهور

لعفـاف محمـد ديـب طـاهر كـان الأب الابـن الأخ الصـديق، لعائـدة حبـوش محمـد ديـب طاهر كان الزوج الأهل

البيـاض المكسـو شـعر أبـي المغطـي رأسـه لـم يكـن يـوحي لـي هـذا البيـاض علـى كبـر السـن فكـم مـن صـبي غمـر الشـيب رأسـه وكـم مـن كبير لم يزر البياض شعيراته

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الشـــيب يثبـــت لـــي التعـــب الشـــقاء الـــذي شـــهده أبـــي ومـــر بـــه يثبـــت لـــي الـــنفس الصـــافية والقلـــب النقـــي الفكـــر الـــذهن الصـــحيح المفيـــد يظهـــر لـــي الـــثلج الـــدافئ المتهاطـــل المتســـاقط علـــى قمـــة أهـــل بيتـــه الـــثلج الباعـــث الأتـــي بالحماية والأمن الحنان والدفئ والحب

كان سؤالي دوما:

- أبـــي أبـــي شـــعرك شـــاب وحاجبـــاك شـــابو لحيتـــك شـــابت شـــعر جســـدك الكـــل صـــار أبـــيض معنـــى هـــذا أنـــك كبـــرت صـــرت عجـــوازا لكـــن لمـــا لـــون شـــيبك مختلـــف هكـــذا؟ لمـــا لا تجعـــل لونـــه أســـودا ويصـــبح مظهـــرك بعيـــد كـــل البعـــد عن الشيخوخة وإلـي الشباب تقترب

لي قال:

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ـ لـــون شـــيبي مختلـــف لأنـــه مـــا بـــداخلي مختلـــف الشـــيب كســـاني والجســـد هـــرم لكـــن القلـــب بالحـــب لا يـــزال شـــابا نفســـي الجميلـــة بجمالهـــا شـــابة روحـــي العاشـــقة لكـــل مـــا يعشـــق والكارهـــة لكـــل مـــا يكـــره الجالبـــة والمعطـــاة لكـــل مـــا يفيـــد المقيمـــة بعصـــر بـــزمن بعالم الصالحين هي شابة

كيـــاني البـــاطني بيتـــي البـــاطني المســـتور المكســـو بهـــذا الجســـد الجســـم الهـــرم القـــديم الوجـــود والظهـــور الكثيـــر الاســـتعمال داخلـــه شـــاب يتمتـــع بشـــبابه الكـــل شـــاب مـــا يمـــر بـــه مـــن العمـــر والـــزمن يبقـــى شـــاب لكـــن الكائنـــات الســـاكنة ببـــاطني كائنـــات خلقـــت لايجـــاد وزرع البـــذرة الصـــالحة الخيـــرة هـــذه الكائنـــات رغـــم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

تواجـــد الظلـــم الطمـــع والجشـــع و و كائنـــات كانت بالبعيدة

لهــذا يــا عزيزتــي يــا صــغيرتي يــا ابنتــي أنــا شـــاب بـــالروح والعقـــل والقلـــب والـــنفس لا بالجسد

أبـــي كـــان لـــي الســـرير الـــذي عليـــه أســـترخي وأنـــام النومـــة المريحـــة التـــي أحبهـــا وتريحنـــي وتستيقظني على يوم جميل وان كان بشع

كـــان لـــي محمـــد ديـــب طـــاهر المعطـــف الـــذي ألبســـه عنـــد البـــرد الشـــديد لـــي هـــو الحـــذاء الـــذي يحمـــي أقـــدامي مـــن أشـــواك الطريـــق والأرض والبشر

هـــو الملجـــأ الصـــغير الـــذي أهـــرب اليـــه عنـــد الخـــوف عنـــد لحـــاق الخطـــر بـــي عنـــد الاســـتعانة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالنجدة و النجاة

أبـــي ســـيارة اســـعاف تصـــطحبني تلحـــق بـــي وترجـــع بالأنفـــاس الأخيـــرة إلـــي أنفـــاس البداية من جديد

أبـــي الأســـد الـــذي أدافـــع بـــه عـــن نفســـي ومـــن شراســـة قلبـــه الخـــانق المـــدافع علـــي أســـرق أخـــذ أســـتمد أســـتعين بـــالقوة والقـــدرة بالتحـــدي والمواجهة

أبـــي قائـــدي أبـــي معلمـــي أبـــي مرشـــدي لا رئيســـا لـــي فـــأبي رئيســـي علـــى رئاســـته أمشـــي وأتبـــع مـــن قوانينـــه أطبـــق وألتـــزم وأطالـــب منـــه الواجـــب أنفـــذ والحـــق أخـــذ مـــن نظامـــه أحمـي وأحمـى

أنتخبتـــه لا لأنـــه أبـــي لأنـــه الرجـــل العظـــيم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الرجل الشريف الرجل الذي عنده لا أهان ولا أظلم عنده أكرم الرجل الذي روحه موضوعه مقدمة للتضحية الرجل الذي يعيش مرتدي كفن ويموت على نفس الكفن

أبي ما أعظمك يا أبي من بين الأباء يا أبي ما أروعك يا أبي من بين الرائعين مثلك لم أرى مثلك لن أرى محال يا أبي أنت قدوتي أنت مثالي في الحياة لا غيرك يا أبي أبي يا أبي

والله على نظريتك على مذهبك على مدرستك على فكرك اتبعت ومشيت وفيهم وعليهم أكمل أواصل لكن لكن لم أجد لها تطبيق بالوجود سوريتنا يا أبي تغيرت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وطننـا سـرق وبـاع

قربـــت الوصـــول الـــيكم يـــا أبتـــي معـــا وراءك

نتبعـــك نطبـــق الـــذي لـــم تســـتطع تطبيقـــه

بالأرض

بســـوريا لـــم يعـــد هنـــاك ســـكن واقامـــة للخيـــر

وفعلـــه والحـــث عليـــه لـــم تعـــد هنـــاك مبـــادئ لا

وجـــود للأخـــلاق الحـــق مـــات معكـــم مـــع شـــهداء

سوريا وشهداء غيرها

مشـــتاقة إلـــي يـــديك الخشـــنتين النـــاعمتين

المليئتـــين بالحنـــان الفائضـــتين بالـــدفئ يـــا أبـــي

يـــداك اللتـــان بشـــدة إلـــي حضـــنك يشـــدوني إلـــي

صـــدرك تضـــمني وتخبئنـــي مـــن أي شـــيء

يخيفنـي ويهددني

إلـــي الصـــلاة وراءك أنـــا ملهوفـــة لـــم أنســـى أنـــا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

متشوقة يا حبيب قلبي يا محمد ديب طاهر للشهادة شهيدة بنت الشهيد أشتهيها تشتهيها روحي خاتمتي المهيئتين للقدوم اليك ويكونو أينما أنت الأن

أنت أب افتقدته العديد من البنات أنت أب ورزق لم تحضى به غالبية بنات الأرض عليك الكثير حسدوني لا يزالون يحسدونني أنت أب تتمناه كل بنت هل يكون حسدهم هو من أخذك مني؟ هل الحسد حسدهم سبب لومي للحياة وإلي ما وصلت اليه

أكيد العدو حسدنا غار من حياتنا البسيطة النادرة التي كلها حب ومحبة وتماسك وو شتتونا وأحسنو في ذلك نجحو تفوقو علينا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

في الغدر والظلم و فرقونا وأجادوا في ذلك

إلي السماء رفعوكم وبالأرض أبقوني

ووضعوني بجدارة تمكنو من كل هذا

كيف أنسى بالله عليك يا روح عفاف كيف أنسى

دقات الموت تطرق بابي بابك يا روحي

سأرحل لا لا ليس بالامكان البقاء والعيش

أكثر الحياة لا أطيقها وأراها لا تطيق

وجودي أشعر بذلك من ليلة احتفال

بليلة فرحة ضائعة بليلة لمة طال غيابها

بليلة بسمة تحدث المعاش وما وصلت اليه

يا سوريتي

بالممتاز جدا تمكنا من خلق جو غاب بكل

نواحيك يا سوريا بكل أراضيك بكل زواياك

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بكـــل البيـــوت بكـــل القلـــوب والأنفـــس والارواح

يا سوريا الجريحة

ســـأغيب علـــى حافـــة الاســـتمرار علـــى رصـــيف

الموت وصلت

الـــــذكريات تقتلنـــــي العصـــــير الأحمـــــر بليلـــــة

احتفـــــال يمزقنـــــي وكـــــل قطـــــرة منـــــه تكـــــوي

عضـــــوا وراء عضـــــوا للمـــــوت أوصـــــلني

العصير الأحمر

الوقـــت الأســـود الـــذي يكبـــر وكبـــر إلـــي ســـنوات

أماتنا أحياء

ســـــوريتنا تحتضـــــر انجـــــدوها ســـــاعدوها

أســـعفوها أنـــتم مـــن مـــازلتو ورائـــي يـــا مـــن

سأترككم أحيو الوطن

لن أمنح لن أمهل لروحي لحظات

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ذهب الأهل تلاشى الوطن لمن أعش اذن

لمـــا أحيـــا وأبقـــى والحلـــم تبخـــر الأمـــل احتـــرق

الاصرار تحطم التحدي تهدم

يـــا روحـــي بقلـــب ذاكرتـــي أنـــا ســـجينة أســـيرة

أنا في هذه الذاكرة السوداء

بقلـــب المأســـاة والألـــم والحـــزن الـــدمار أنـــا

معتقلة إلي متى لا أدري

أنـــا حكـــم عليـــا بالاعـــدام كـــل الـــذي حـــولي

الاعدام أهداني

مهـــلا توقفـــو لا تطبقـــو الحكـــم عليـــا أنـــا مـــن

ســـأطبق الحكـــم الـــذي أســـتحقه أنـــا مـــن ســـأعدم

نفسـي بنفسـي

لا أحـــد يتقـــدم نحـــوي وراءا تراجعـــو افســـحو

لـــي المجـــال وحيـــدة أتركـــوني لأن الـــروح

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ستسئل النفس عن أخر أمنياتها

لا ولد لا بنت لا أهل لا زوج لا احباب من اجلهم اكافح من اجلهم أصمد وأتحمل من اجلهم أصبر وأكمل أتحدى واجاهد فأنجح وأنتصر

يا روح عفاف معي أغمضي عيناك دعينا نرجع إلي يوم احتفال

هل تري يا روحي سماء الربيع طلعت وأشرقت نورت البيت الذي فقد الكهرياء لملايين الساعات

أمي تقول والكلام بمقطوعة الفرح وصل لي ها قد جاءت السماء بعد طول انتظار بيوم أردنا أن نجعله سعيد رغم أن السعادة تبرت منا جدران البيوت كشف عن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وجوهها للسماء فالكل محتاج إلي النور ودفئ الرحمان

هلمو هلمو إلي طاولة الغداء يا أحبي بهذه الجملة الأم نادتنا اجتمعنا منذ فترة كلنا

ككل صباح كل رجل بالبيت يشق طريق البحث عن عمل لاتيان الضروري ألا وهو الأكل والشرب وأي اكل وأي شرب كل منا يسحبها من حدود فمه إلي مقدمة فم أخيه

الواحد من شهر مارس كان استثنائي منذ حلول الاستثناء على سوريا الكل كان موجود على طاولة الغداء المحتشمة

لكن الاشتياق لمثل هذه الجلسات جمعا كنا لا الطعام العاري اليتيم سبب لمتنا واجتماعنا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

حبات زيتون أسود خبز يابس صاحب الأيام طماطم ذبلانه ولونها أزرق راجع لزعزعة كيانها وسكنها بالخطر والخوف

الجبن نص بلون والنص الأخر صوف بلون أزرق ابريق شاي خفيف جدا

أكلة أوراق العنب محشية بلب خبزمبلل في الحليب القليل من القليل جدا من الخضار التي تشبه الخضار

أجسامنا صارت نحيفة جد نحيفة السبب ما يفتقده الجسد من تغذية ما تحتاجه ما يتلاقاه الروح والقلب من خوف ومصائب من أهات وألام وصدمات

نحافتنا لا تهم قلة معيشتنا وانعدامها لا يهم الراحة والأمان الاستقرار والأمن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

العيش أحرار وبسلام هو الذي يهمنا هو الذي نريده غذائنا هو أيتها الروح

جلسنا أكلنا حكينا ضحكنا الحب والشوق الذكريات الرائعة كانت جالسة معنا السيئ طردناه من حولنا

ها ها ها ها ضحكاتنا كبيرة وواسعة كانت أخذت أكبر مساحة من جلستنا ومنا أخذت القسط الأكبر من الوقت

هاها ها ها أول النطق كانت هاهاها من الكلمات الأحرف سرقت هاها ها ها الضحك على حالنا لا من سعادتنا

رغم خفة الشاي لقلة ونقص بنه الا أنه كان أطيب شاي خفف من أرواحنا من أحزاننا وألامنا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وقتهـــا بوقـــت فـــي الحفلـــة نفســـي كانـــت تتساءل ما هذه البرودة التي نحن فيها؟

هل فعلا تمكنا من التخلص مما نعانى منه؟

مـــن أيـــن أتينـــا بهـــذه الابتســـامات؟ الابتســـامات التـــي لـــم أكـــن أراهـــا مزيفـــة وان كانـــت هكـــذا فأنـــا بـــداخلي عنـــد اعتقـــادي عنـــد اعتقـــاد كـــل واحد فينا أنها فعلا صدرها القلب

غـــافلين ناســـين جـــاهلين أن الحيـــاة أضـــحكتنا فـــي الـــدقائق الأخيـــر أوهمتنـــا ضـــحكت علينـــا أوهمنا أنفسنا

الرحيـــل تقـــرب الـــوداع حـــدد موعـــده المـــوت المـــوت رحـــيم عـــن الانســـان رحـــيم لأنـــه أفرحنـــا صـــح ومـــع أن خاتمـــة الفـــرح الحـــزن الا أنـــه افرحنا في وقت ومكان لا وجود للفرح فيه

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أخـــذنا جرعـــات مســـكنة للألـــم اســـم هـــذا المســـكن اســـم هـــذا الـــدواء "السـعادة الكاذبـــة" "السـعادة الوهميـــة" "الفرحـــة الخائنة" "البسمة المغشوشة"

أخـذنا حبـات تخـدرنا نـام الحـزن سـقط مؤلمنـا ألمنـا بـلا وعـي لسـاعات عنـد الاسـتيقاظ عنـد نهايـة المفعـول والمنشـط سـريع الانتهـاء كان فعاليته ضعيفة

أفقنا على مصائب على كوارث

السـوري سـوريا لا تسـكنها مسـكنات العـالم كله

اسـتيقظت عفـاف علـى واقـع دمرهـا دمرنـي لـم أصـدقه إلـي اليـوم لغايـة هـذه اللحظـة واقـع كـان الأخ الأكبـر لاسـتعابي مهمـا حاولـت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

توقيف الزمن للحاق به فهو أكبر مني

تبنتني الوحدة وأنا لا أريدها لا أتحملها لا أطيقها صراحة

للوحدة قلت أغربي عني تخلي بالبعيدة كثيرا ودوما كوني

الشيء المتعب الشيء المؤلم يشتهي تعبي و ألمي وصعوبة تحملي وعيشي واستمراري ما ذنبي؟ ذنبي أنني سورية عربية ذنبي أن عمي معارض وأبي مؤيد أم ذنبي أني لم أكن لا هنا ولا هناك لا مع هذا ولا مع ذاك ذنبي أني اطلب الحرية والسلام

أأأه يا مدرستي أأأه يا حلمي أأأه يا أملي سامحوني لم أتركم برضايا برضى مني

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مـا لقنـاعتي يـد فـي ذلـك

أجبـــرت تـــركتكم والقلـــب يهـــواكم رغبتـــي لا

تـــزال موصـــولة بكـــم لازلـــت أعشـــقكم وأود

اللقاء

يـا أقلامـي يـا ألـواني يـا رسـوماتي ضـاع القلـم

منـي اسـتبدلتكم بقلـم هـو مخيلتـي فـي مخيلتـي

أرسم ألواح وأعلق

بمخيلتـــي معـــرض لرســـامة ســـورية اســـمها

عفاف

والله لـــو رأى عظمـــاء الرســـم فنـــانين الكـــون

كانو انحنو تحية وشكرا واعترافا بي

لـــم يحصـــل مـــا أردتـــه وتخيلتـــه هـــل بانحنـــاء

المعجبـــين المنبهـــرين لمـــا تنتجـــه مخيلتـــي

يلحـــق بهـــم الـــدمار والعنـــف والحـــرب تســـحقهم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بســـــوريتنا؟ أم أصـــــبنا وتصـــــيبنا نحـــــن السـوريين فقـــط؟ انحنينـــا للحريـــة والســـلام للأمن والاستقرار انحنينا فأرضا دفنا

عـــذرا أيهـــا الســـوري الأخ عـــذرا يـــا وطنـــي عـذرا يـا عـدو عـذرا يـا طاردنـا يـا مرحلنـا مـن سـوريتي لـن أهـاجر بهـا ولـدت وبـك يـا وطنـي أموت وأدفن

بـك يـا سـوريا الجـد مـات الأب قتـل وبـك البنـت تمـوت كيـف؟ انتحـارا استشـهادا قـتلا طبيعيـا ســوى بـــك أدفـــن وترابـــك فراشـــي وغطـــائي يكون

مـــن ترابـــك يتغطـــى قبـــري الفـــراش لـــي يكـــون تكرارا أكررها

أبـــي ينـــاديني ينـــادي ابنتـــه عفـــاف ب "زهـــرة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مملكتـــــي" ومـــــرات ب "قـــــرة العـــــين" بـــ"بهجة الروح"

أخـــــي الأصـــــغر أصـــــغر منـــــي هـــــذا الأخ بـــــ"دميتي المدللـــــة" ينـــــاديني بـــــ"العبتي المحبوبـــــة" بـــــ"رفيقتي المخلصـــــة" المخلصـــة عنـــد الـــدمار اليـــد الممتـــدة لـــي وأنـــا علـــى حافـــة النـــار والخطـــر منجـــدتي مســـاعدتي معـــالجتي أنتـــي عفـــاف بـــ"أمي الصـــغيرة" الأم الصـــغير لحمـــزة أنـــا ابنـــي الصـــغير هـــو عنـــدي مســـميات كثيـــرة وعديـــدة ومتنوعـــة حظيـــت أنـــا بهـــا وخصـــوني بهـــا الأحبـــاب أنـــا عندهم خاصة جدا وهم عندي خاصون جدا

أهلـــي بالفراشـــة المبتســـمة البريئـــة يســـموننـي المـــلاك الهـــادئ قرصـــايا تعرفنـــي شـــاربة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

العصير الأحمر بليلة احتفال بسوريا بكل شبر ومكان من هذا اشتهرت

صاحبة الوجه المبشر الوجه الذي رغم الحزن فالوجه مستبشر بشوش ومنور وجه عفاف

وجه سعيد والقلب ممزق والروح في النار تتخبط والعقل في الموت سوى يخطط ويفكر ويجهز والجسد المشرد في أزقتك يا قرصايا بعشر سنابل كبر

الجسد جسدي المغتصب لثياب العيد يفتقد عاريا وكسوته ثوب تحرر من نار العذاب

الفستان فستان أحلامي من سوق السلام من محل الراحة و الأمن و السلام تم شرائه بالمجان بالاهداء لعفاف يقدم صدقة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يمنح لا بأس في ذلك

مشتاقة للاهتمام أنا لا أحد يهتم بي الحب

من حولي اختفى سببه لا اهتمام

الاهتمام انسان غاب ورحل من عالمي من

عالمنا مات ولم يكن له وارث وحتى ورثته

ماتو معه

كل شيء كان متوفر موجود بيوم الاحتفال

ضيوفا هم كانو

كل شيء جاء لتوديعنا لتوديعي ومن هذا

الوداع لم ننتبه لا بالأذكياء كنا لم نكن

الانتباه خاننا

فتحنا الباب الأبواب استجابت لاستقبالهم

دخلوا جلسو أقامو معنا إلي غاية حلول

ليلة الاحتفال أين غادرو بعد مكوثهم قليلا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

كالظل الخفيف القصير كانوا

انصرافكم يا كل شيء رحيلكم جلب أدخل

عكسكم وضدكم بأعلى صوت ناديت

ناديتهم ناديتكم بالدمع بالتوسل بالترجي

بالامساك لكن للأسف يا أسفاه السفلة

الوحوش أصحاب اللذة الوحشية الاجرامية

قطعوا الطريق بيننا أمحوا كل ما يوصلنا

لبعض ويوقعنا في نقطة اللقاء المشتركة

التي يصعب تفكيكها واخفائها

هم ذهبوا ونحن بقينا هم نجو ونحن بالأيد

العاشقة للدم وقعنا

أرواحنا بقبضة الذي لا يرحم كانت أمام

أرجلهم كالزربية الممزقة انفرشت

أجسامنا أرواحنا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

معاقبنـــا فرشـــو وألبســـو أرضـــية المنـــزل

طهرنـــا وبرائتنـــا بمشـــاهد رعـــب وهلـــع لا

يقوى القلب الرحيم الحنون على مشاهدتنا

عفـــاف عفـــاااااااف يـــا عفـــاااااف كفـــاك

كفاني كسلا وتهرب

هيـــا عفـــااف هيـــاااا فلـــم يبقـــى أمامنـــا وقـــت

والكيك على وشك ظهوره الأخير

أنـــا قادمـــة يـــا أمـــي هـــا أنـــا أمامـــك بمـــا

تـــأمرينني؟ ســـافعل بســـرعة كبيـــرة أجعلـــك

تنبهرين مني

هاهاهـــا حـــديثك كلـــه مســـلي يـــا ابنتـــي المشـــكلة

أنـــه لـــيس لـــدينا وقـــت للعـــب واللهـــو والمـــرح

فـــلا بـــد لليـــد أن تنجـــز واللســـان يســـتريح عمـــل

اللسان يبتدي عند استراحة اليد والجسد

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

منـــك يـــا حبيبتـــي تعلمـــت عنـــد الفعـــل لا مكـــان للكلام فالكلام يذهب التركيز

منـــك يـــا أمـــي الحـــب تعلمـــت منـــك عبـــر الأزمـــان عشته وأنا غبت

والله منـــك واجهـــت العصـــر والقـــدرا رســـمت الأمل وكبرت

لكـــي يـــا أمـــاه لكـــي الـــروح أفـــدي وللتضـــحية خبئـــت لكـــن الـــدم أســـكب فـــداء بقائنـــا ووجودنـــا معا معكي أكون

هـــل أنتـــي تشـــمين يـــا أمـــي الرائحـــة العطـــرة المنبعثـــة مـــن الفـــرن مـــن الكيـــك المحمـــول بيـــديك لا أقـــوى علـــى الصـــبر أنـــا لا بـــد للـــذوق عنـــد عفـــاف أن يســـتريح حســـنا حســـنا مـــدي اصـــبع مـــن أصـــابعك العشـــر فـــوق الكيـــك

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يلتصق طلائها الطلاءالذي تلبسه الكيك منه نعطي تصبيرة صغيرة لذوقك إلي أن يحين موعد العزف على أغنية "عيد ميلاد سعيد" بصوت بأصواتنا الكل

الصبر جميل يا صغيرتي الصبر في أوضاعي يا روح عفاف ليس بالجميل بتاتا

حتى الصبر صار عدوا لي مع أني صاحبته رافقته طيلة حياتي طيلة معاناتي

الصبر صاحبه السوريين لا يزالون في صحبة متينة

عذرا يا صبر لا أقصد جرحك لا أقصد التقليل منك لا أقصد اهانتك لا أقصد نكر فوائدك وأنك الفرج لكن عفاف تؤمن عفاف تقول "الصبر ان طال زال وده"

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

كيـــف أصـــبر وحـــازم زوجتـــه ســـناء أولادي الثلاثـــة التـــي لـــم تحملهـــم بطنـــي لـــم أنجـــبهم "اســـلام رؤوف رنـــا" هـــؤلاء لـــم يعـــودو كقبـــل يلعبـــون معهـــم أجـــري وأختبـــأ بـــرائتهم مـــن برائتي معهم أنا عفاف معهم ابنة العامين

أيـــن أنـــت يـــا مـــاهر أيـــن أراضـــيك يـــا مصـــعب اشتقت اليكم شوقي يقتلني

هـــل التقيـــت يـــا مـــاهر يـــا أخـــي العزيـــز أيهـــا الغـــالي بزوجتـــك هـــدى وجنينهـــا ابـــنكم الـــذي لـــم يـــرى النـــور ســـوى بالجنـــة هـــل تـــم اللقـــاء؟ أريـــد المعرفـــة أود الاطمئنـــان علـــيكم أنـــتم بالجنـــة ســـويا متأكـــدة أحيـــاء وتنعمـــون بأفضـــل حيـــاة هـــا يـــا مـــاهر قـــد لحقـــت بكـــم بعـــد وفـــاتكم فـــي حـــادث مـــروع بـــنفس مكـــانكم رحلـــت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ورفعت العدو بصاروخ وجه باتجاه منزل عائلة هدى أين كانت بزيارتهم العدو نجاها من نار الفراق والألم لغيابك

لم لن أنسى مشهد جنينكم ابن أخي الذي بقي على ولادته أيام وهو يقول "كفانا" من بطن أمه خرج يبكي أنين بكائه لثواني لم يصل تحول بكائه إلي بسمة بها شهيد لقب الجنة معكم سكن وفاز

أعلم أنا عفاف أختك تعلم يا ماهر كم تألمت لفراقها قبلك الذي لم يطل, وكنت أنت بجوارها

حزنك يا ماهر الكبير حزنك الكثير ألمك الضخم ألمك العظيم حزنك ألمك أوصل بحبك الحقيقي شهيدا في قبر وضع الروح

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

طـــارت إلـــي الســـماء مـــا فـــوق الســـماء فوقهـــا فوقها عاليا

اشـــتقت اليـــك ملهوفـــة لرؤيـــاك يـــا مصـــعب يـــا شـــقيقي الـــذي لـــم تلـــده أم أنـــا قريبـــة الوصـــول منـــك اليـــك الخبـــر المبشـــر المســـعد لـــك معـــي أت ستفرح به

حبيبتـــــك خطيبتـــــك ســـــلاف انتظـــــرت موعـــــد اللقـــــاء انتظرهـــــا يـــــا مصـــــعب فعلـــــى وصـــــولها اليـــك بقـــي القليـــل منـــه علـــى قـــدومها عنـــدك حـــان اســـتقبلها بـــدقائق تســـتقبلني نجتمـــع الكـــل بجنة الرحمان بمكان

ســـنكون ســـويا بحيـــث لـــن يـــتمكن العـــدو مـــن الوصـــول الينـــا لا للمـــوت أن يطـــرق أرواحنـــا لا للخوف والألم أن يقترب منا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

سنبني حياة كما نتمناها وأكثر سنجتمع من جديد وأي قوة لن تفرقنا لن تزعزع كياننا فالقوة الالاهية ستحمينا والملائكة ستحرسنا

هناك في الأفق بكثير سوف نكون ولسوريتنا ندعي ونصلي فهي بالقلب ولن تموت سوريا هي الروح التي ستحيا من جديد وهذه المرة لن يكون هناك لقاء بينها وبين الموت

اخوتي اخوة عفاف كنتم الذكر والأنثى لم أشعر يوما لم أتمنى لم أتحصر على أنه ليس لي أخت كنتم الأخ والأخت بكم عفاف تفتخر عند الحديث عنكم تخاف نفسها أن تحسد

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

نعم الاخوة كنتم دمعتي على أيديكم المارة

بحنان عليها جد محتاجة أنا لهذا على هذا

اعتادت دمعتي من الشوق القاتل حنفية

تسيل دون توقف يا احبتي

تبا لكل من فكر خطط نفذ لعملية ابعادنا

وتفريقنا لعملية تدميرنا

مغفلون أغبياء نسو أن عائلة محمد ديب

طاهر أن الموت قربهم جمعهم ببقعة لن

يدخلوها ومنها عليهم نرى عذابهم الأعظم

المنتظر نهايتهم المشينة

افرح يا قاتل أسعد يا عدو اليوم أنتم فزتم

غدا موعد فوزنا عليكم فزنا بالدنيا خسرنا

وأنتم كسبتم بالأخرة نحن نضحك وأنتم

خاسرون تحترقون والسوري البريئ

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

المظلـــوم لاحتـــراقكم يتلـــذذ ليلـــة احتفالنـــا ســـتمر عليهـــا ألاف المـــرات ونحتفـــل يـــا مخربهـــا يـــا ناهيهـــا يـــا محولهـــا لأبشـــع مـــا يكون

أتيـــة أنـــا يـــا أحبـــائي يـــا أحبتـــي أتيـــة وبـــالتكرار المـــرار نكـــرر احتفالنـــا بكـــل ليلـــة ســـنقيم احتفـــال ننهـــي بهـــم حـــرارة الشـــوق وســـمه نعيـــد ســـيناريو احتفالنـــا الأخيـــر نبـــدأه نتوســـطه نختمـــه فرحـــا وبهجـــة مثـــل مـــا بـــدأناه رقصـــا علـــى أوتـــار وموســـيقى الراحـــة والأمـــن والاستقرار نحييه وننهيه

ســـأرقص وأغنـــي لـــيلا نهـــارا هكـــذا ســـتكن عفـــاف كـــل شـــهيد مظلـــوم ســـوري بحالتنـــا أكبـــر مـــن حالتنـــا أقـــل مـــن حالتنـــا مـــع أنـــي لا أظـــن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وأتوقع وأصدق سيكونون يرقصون لغنائنا
من غنائنا يرقصون رقصا غناءا غناءا
رقصا نشتركون نتبادل نتشابه نتساوا
لرحيلي لموتي ليست بالحزينة عفاف
بالفرحة المتشوقة الراغبة الملهوفة
المستعجلة المسرعة هي روحي للموت
سئمت من الحياة أنتم الذين فوقي خلصت
من الحياة أنا سأتخلص سأخلص حياتي
المأساوية الوحشية المرعبة المخيفة
الخطيرة مني
أنتم بعثتكم الدنيا إلي دنيا ما أحسن منها
عفاف إلي دنيا الأحبة طالبة راجية
للانظمام اليها والعيش الأبدي معكم فيها
منذ ليلة الاحتفال قبلها يائسة كارهة عفاف

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بعد ليلة الاحتفال ميتة الوجود والانفعال والتواصل مع الحياة أنا

بعد ليلة احتفال لم يتغير شيء تغير كل شيء إلي الأسوء توقفت وركنت بي المركبة

لم تعد تهمني الحياة عفاف عندها الحياة لا تهمها رغبة الاستمرار وتقبل الحياة هته مع الذي غادروني غادروكي يا حياة معهم غادرت لست أنا فيكي لا أحس بالحياة فهي لم تحس بي

بسوريا لم أعد أقوى لا بمستطاعي التحمل والعيش أكثر بأراضيك يا وطني خارجك يا سوريا أنا سمكة ان خرجت من البحر تموت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ليلـــة احتفـــال خانتنـــا أدخلـــت علـــى حفلتنـــا الغربـــاء بـــالقوة دخلـــوا لـــم نعلـــم لـــم نخبـــر لـــم نـــدعو أحـــد حفلـــة فـــي اطـــار عـــائلي بحـــت كانـــت وفقط

مـــن أخبـــرهم أن هنـــاك عائلـــة بســـوريا بقرصـــايا تقـــوم بتحـــديث المعـــاش غيرتـــه باقامـــة حفلـــة قـــررت فيهـــا القلـــوب والأرواح دخـــول عـــالم الســـعادة والفرحـــة قـــوة واحـــتلالا, ومهمـــا يكلـــف يكلـــف وبـــالاختلاف عـــن كـــل منزل سوري نتميز ونكون

أيتهـــا الـــروح يـــا روح عفـــاف هاهاهـــا منـــا العـــدو غـــار هاهاهـــا دعينـــي أضـــحك أضـــحك أضـــحك هاهاها

جـــدراننا ملونـــة أســـقافنا بالونـــات الأرضـــية

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالأرجـــل ممتلئـــة الوســـط بالأوجـــه المبتســـمة والقلـــوب الراقصـــة الطـــائرة فيمـــا بينهـــا مـــن حيز بيت محمد الذيب طاهر لم تخرج

قالـــب الحلـــوى مـــن حولنـــا مـــن حولـــه ملتفـــون راغبـــين فـــي لمســـه مشـــتهون لتذوقـــه والبصـــر جد فرح بوجوده وجلوسه الملكي بيننا

صـــغيرتي المدللـــة بنيتـــي الغاليـــة انصـــرفي أنتـــي وأمـــك مـــن المطـــبخ الأن انصـــرفو فـــرب الأب واقفا يؤمركم بذلك الحين

أختـــي العزيـــزة عفـــاف أيـــن أنتـــي "عيـــد مـــيلاد سعيد

حـــازم وزوجتـــه الثلاثـــي المـــرح معهـــم هـــا قـــد جاؤوا هل من ترحيب؟

أمـــي يـــا أمـــي أمـــاااااااه يـــا والـــدة عروســـة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الليلــة مــاهر لا يســتطيع مقاومــة مــا بــالمطبخ

عفــاف يــا ســندريلا ليلــة الاحتفــال مصــعب

قلــق بشــأن مــرور الوقــت مــن ضــياعه وكــل

واحــد بمكــان عجلــي عجــلا فصــالون البيــت

ســينطق مــن تأخركمــا الســعادة مســتعجلة

ومتى رحيلها لا نعلم فعجلوا رجاءا

أيتهــا المــلاك يــا حبيبــة الوجــدان أنتــي يــا

عفــاف حمــزة خــائف وأنــت بخطــوات بعيــدتان

حمزة لعصير ليلة الاحتفال ينتظر

حمــزة يتلــذذ لعصــير البرتقــال الممــزوج

بــالليمون المجهــز المصــنوع مــن أيــدي أميــرة

الحنـان والطيبـة

هــا أنــا يــا مــن بــأرقى الكلمــات والأســامي

تنــادونني هــا أنــا يــا مــن ســعادتي بســببكم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وبوجودكم

ها عفاف ها أنا جئت قدمت ملبية نداء كل واحد ها أنا أمامكم وجد سعيدة لتواجدكم لتلبية دعوة الاحتفال بي ومعي بيوم زيارتي إلي هذه الحياة قبل سبعة عشر سنة من هذا اليوم رزقتم بي ورزقت بكم كنت هديتكم وكنت هديتي منكم أنا مني أنتم

الحياة لم تبخل لا عليا ولا عليكم بيوم فرحة واحد الحرب التي بسوريا دفنت فرحتنا فرحتي للأبد

ها أنا وأشكركم على محاولتكم لاسعادي وخلق جو مغاير مليء بنسمات البسمة لي ولكم ها أنا وحمدا انتصرنا انتصار وقتي مؤقت على النزيف الذي غرقنا في نهره لا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

هـو بحـر ففـي بحـره مـن بحـره اسـتطعنا تمكنـا السـباحة والوصـول إلـي شـط السـعادة والجـو المـريح، باقامتنـا لهـذا الحفـل الـذي أود ان يكـون مقـام بكـل ليلـة ولكـل فـرد منـا عنـدما ننتهي نكرر

لا تكفينـي عيـد مـيلاد واحـد لعفـاف عشـرة لـك عشـرون الأخـر ثلاثـون الأخيـر أربعـون بهـذا تكـون كـل أيامنـا احتفـالات كـل أيامنـا أعيـاد وان كـان الحـزن ان مـازال الحـزن يلازمنـا معنـا ندخلـه فـي الاحتفـال تتغيـر نغيـر ملابسـه زيه وبلياليا يتألق معه نتألق

هـا أنـا هـا أنـا وأنـتم معـا اتحـادا رغبـة جماعيـة أوجـدنا السـعادة خلقناهـا أحييناهـا بعالم وكون ومحيط الحزن الألم والمعاناة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

هـــا قـــد جلبناهـــا فالشـــخص لـــه أن يســـعد نفســـه يســـعد مـــن حولـــه هـــو مفتـــاح الســـعادة لـــه قفـــل الحـــزن لكـــن لكـــن لكـــن بوضـــعنا بمكاننـــا بســـوريتنا كـــل شـــيء لـــيس للابريـــاء يـــد فيـــه صـــعب جـــدا تغييـــر مـــا ألـــت اليـــه وردتنـــا التـــي رائحتهـــا غابـــت ذبلـــت لونهـــا يتغيـــر ويخيـــف البصـــر ولا يطمـــئن القلـــب ويـــريح الـــروح والنفس

هـــا أنـــا اتمنـــى عفـــاف تتمنـــى أن نبقـــى جنبـــا لجنب بكل الأوقات وتحت أي الظروف

هـــا أنـــا القلـــب كبـــر انفـــتح عنـــد انفتـــاح الصـــدر فـــريح الراحـــة عليـــه دخلـــت أحيـــت مشـــاعر وأحاســـيس الاطمئنـــان والفرحـــة و هـــا أنـــا يـــا من أعرف العيش سوى معكم معهم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

هـــا أنـــا يـــا مـــن بكـــم ومـــنكم الشـــجاعة تعلمـــت وأخذت

هـــا أنـــا يـــا مـــن أنـــتم الهـــواء والأكســـجين الـــذي يمنح لروح عفاف الحياة الحقيقية

ها أنا يا من لبعدكم أنتهي أموت ايه والله

هـــا أنـــا يـــا منـــابع الأمـــان والاســـتقرار الراحـــة والسلام

هـــا أنـــا بيـــنكم أنـــا عفـــاف بجـــواركم معكـــم أضـــع يـــدي فـــوق أيـــديكم أدخـــل الأصـــابع فـــي عنكبوت التمسك واللا انفصال

هـــا أنـــا لـــيس لـــي مكـــان الا حـــولكم الا بـــالقرب معكم الا بأوساطكم

هـــا أنـــا الـــروح والجســـد الـــذي بـــه عفـــاف أمنحهـــا هديـــة تضـــحية فـــداء بقائنـــا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

واستمرارنا هكذا دوما وأكثر

ها أنا أنا مصطحبة معي أساسيات الحفل

تورتة عيد الميلاد الصغيرة باليمين هي

اناء العصير باليسار عليهم نتشارك

نتقاسم الضحك وأهاته

الرقص واهتزازاته الغناء ورناته الأكل مع

قناعاته قناعاتنا

ها أنا فاليصفق الجميع من حولي دائرة

مشكلة مركزها تورتة وعصير على

حواشيها الأحباب

ها أنا أغني أغنية العيد ميلاد معكم أرد

بصوت ناسي للحزن لا بالحزين غابت

نبرات الحزن في صوتنا

ها أنا أنا وضعت عفاف وضعت الأمنية

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ببئـــر صـــمت اللســـان بـــنفس أســـمعها لكـــم أعلـــن مـــا ســـمعت معـــي كـــل واحـــد بعيـــدي يتمنـــى الكـــل يتمنى كأن العيد عيده عيدهم عيدي عيدهم

ليلـــة احتفـــال هتـــه خصصـــت لنـــا هـــذا الاحتفـــال المتواجـــد هنـــا بـــه هـــو عيـــد احتفـــال بـــه فأنـــا وأنـــتم أنـــتم وأنـــا نحـــن ايـــه والله عائلـــة محمـــد ديـــب طـــاهر جســـد واحـــد أرواح ان اجتمعـــت كانت بالروح الواحدة حتما أكيد طبعا

مهـــلا مهـــلا ابعـــدو الأيـــدي أنزلـــوا الأصـــابع التصفيق أولا

تلحـــين أحزاننـــا وألامنـــا فـــي مقطوعـــة مفرحـــة شـــفافة مرتديـــة لـــدربكات ونغمـــات مرقصـــة مدندنـــة التصـــفيق معهمـــا التصـــفيق مســـاعدهما صـــفقوا اذن صـــفقوا نصـــفق

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

صفق أصفق

عفاف عيدها الجديد عيد ميلادك ميلادنا

عن الحزن العيد بعيد نحن بعيدون عمرنا

الأتي سعيد سوريتنا قريبا تعيد البعيد يعود

القريب بالاستيقاظ على سلام الأرض يحيا

من جديد

بصوت مرتفع صوتنا في شكل أغنية "

عيد ميلاد سعيد عفاف "غنينا أغنيتنا

كانت

عيد ميلاد سعيد سعادتك من سعادتنا

سعادتي من سعادتكم أيامنا أسعد بهذا العيد

القادم أسعد الأيام سعيدة من الفرحة قريبة

من الألم والحزن بعيدة عيد ميلاد سعيد

سنة جميلة سنة حلوة سنة رائعة علينا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بـــالأذن أصـــواتهم يـــا روح عفـــاف يـــا روحـــي

بـــالعين مسلســـلاتنا بـــالفم الأحـــرف أحـــرف

االرد قبلات لا بأس نحن هنا

باليـــد اللمســـات والاحتـــواء بالصـــدر الأحضـــان

والضـــمات الـــدفئ والحنـــان بالقلـــب مجـــزرة

حولـــت الموجـــود غائـــب الحـــي ميـــت الجبـــان

شـــجاع الرحيـــل لا البقـــاء كســـب الأخـــرة وتـــرك

الـــدنيا مجـــزرة يتيمـــة مشـــردة متشـــردة الـــروح

بالســـماء الجســـد بـــالأرض حـــولتني الـــدقائق

الســـنوات صـــاروا الوقـــت عنـــدي توقفـــت

عقاربه عن الدوران

المـــوت فـــي مكانـــه باقيـــا ينتظـــر رجـــوع عقـــارب

الأزمـــان لأخـــذ الحـــق بـــالروح أنـــت يـــا روح

عفـــاف أنـــت أيتهـــا الـــروح مـــن ليلـــة المجـــزرة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مـــن ليلـــة احتفـــال صـــرتي أصـــبحتي روحـــا جامـــدة روحـــا لـــم تحركهـــا لا تحركهـــا لا السـعادة الغائبـــة لا الفرحـــة المنفيـــة لا الحلـــم المنتظـــر لا الأمـــل روحـــا ســـائلة بكـــأس مســـكوبة فـــوق حجـــارة دائريـــة موضـــوعة ريـــح الشـــرق يزعزعهـــا ريـــح الغـــرب تحركهـــا الهـــزة الملســـاء بالتحـــت فاـــس يضـــرب الأرض ضـــربات بســـابعها أكـــون والغطـــاء عني فوق مكشوف لا يخنقني ولا يهويني

حجـــرة أفقهـــا يحـــاول ســـحب الكـــأس إلـــي العـــلا الـــذي بينهمـــا عـــدو حكـــم عليـــا بـــالموت المـــوت البطيء

يحرمنـــي مـــن الشـــهادة الشـــهادة المعجلـــة بالمؤجل الطويل هو وعدني هو يعاقبني

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

روح عفـــاف عـــن الـــذي فيـــه تـــرفض تـــود اســـقاط الكـــأس بقـــوة ارادية برغبـــة شـــجاعة ينكســـر الكـــأس فتســـقط شـــظاياه وأجزائـــه إلـــي الحفرة العميقة وما كان بداخله

اللعبـــة التـــي تســـلي بهـــا الكثيـــر فـــي الـــدنيا تتســـرب هاربـــة إلـــي الســـماء مـــا بعـــد الســـماء لأن الأرواح التـــي رحلـــت قبلهـــا هنـــاك تنتظـــر تنتظرهـــا بجســـد بشـــكل بهيئـــة بحيـــاة بعـــالم بكـــون جديـــد يردوننـــي أن أشـــاركهم بـــه أتقاسم النعيم معهم

لمـــا يـــا مـــوت لـــم تـــؤتي لـــي الحـــين الحـــق بـــي بـــالله عليـــك فمـــا بعـــدك مـــا قبلـــك الانتحـــار النـــار يهـــديني هـــو إلـــي الأحبـــة أتـــوق الـــذهاب معهـــم عاشقة أن أوجد وأكون

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بـأمر مـن الخـالق يـا مـوت تعـالا بشـر الـروح

بانتهـاء العمـر حينهـا خـالقي الجنـة يمنحنـي يعطيني

الجحـيم عشـته النـار مـن لهيبهـا انكويـت ومـا بعـد هـذا سـوى النعـيم سـوى مـا أسـتحق يستحق السوري سوريتنا

الجنـة بهـا سـأكون سـنكون أي درجـات أي بيـت مـن بيـوت الجنـة أكـون نكـون لا يهـم يهـم أن أكـون أن تكـون مـن أهلـي قريبـة مـن مسكني أخرج إلي مسكنهم

زائـرة أذهـب أطمـئن عـنهم أعـيش ولـو بعـض الـدقائق معهـم إلـي منطقتـي أعـود مـرة بالأسـبوع أراهـم يرونـي موفقـة وممتـاز هكـذا الأهـم بـالأرض لا أكـون اشـتهيت النـوم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لفـــراش مـــريح أمـــن اشـــتقت العـــين للأمـــان

تحـــن لابتعـــاد الخـــوف عنهـــا هـــي تتوســـل

لمنجبه انحنيت

توســـلت ركعـــت بكيـــت بهـــم التحقـــت فطلبـــت

ترجيـــت أن يجعلـــوني ضـــحية ومـــن عليهـــا

طبقت المجزرة

لكـــن رحلـــو وهـــم يضـــحكون لـــم يســـمعوني

تعمـــدوا ذلـــك هـــم يعلمـــون أن لحظتهـــا مـــت

وحية لازلت لا أزال جدا للنهاية قربت

المشـــاهدة قتلتنـــي شـــاهدتهم طـــارحين قتلـــة

ميتين جثث بشعة

مخـــرج فـــيلم فســـحتنا مـــع المـــوت مـــن الأمـــوات

أنـــا مـــن الأحيـــاء الأمـــوات عفـــاف كنـــت لكـــن

طريقـــة قتلـــي عـــن القتـــل المعـــروف ابتعـــدت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالنـــادر مـــن النـــادر الحصـــول قتلـــت لـــم أكـــن أتوقـــع أتخيـــل أنـــه فـــي يـــوم مـــن الأيـــام ســـمائنا ظلمـــاء مظلمـــة بشـــدة تصـــير النـــور يتبـــرى منـــا ســـوى التعـــب المعانـــاة طعامنـــا اليـــومي ودمـــاء المظلـــومين والضـــعفاء الأبريـــاء مـــاء نشـــربه نـــراه كـــل لحظـــة متـــوفر بكـــل الأوقـــات نجبـــر علـــى شـــربه تحاصـــرنا الينـــابيع الحنفيـــات المتســـربة تحـــت أرجلنـــا وبكـــل مكـــان نـــذهب معـــه تجرنـــا قـــوة الـــدماء الجاريـــة تجرنـــا إلـــي أيـــن؟ إلـــي مـــا أرادت، الأحمـــر يلازمنـــا غيرنـــا لون أحبه كرهته لأنه لون الدم

الأنابيـــب أوصـــلت بحـــر الـــدماء إلـــي محيطنـــا الجديـــد الهـــاربين اليـــه فاضـــت الســـدود وامـــتلأت كنـــا لا نـــزال أســـماك أليفـــة خائفـــة مـــن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أنفسها وهي في هذا البحر خائفة بما فيه من نهر إلي نهر من شاطئ إلي شاطئ يوصلونني منه يسحبونني ثانية إلي نهر إلي نهر ببحر صار

رقصت كثيرا رقصنا مع الحياة والموت، الدبكة حركت الأجساد إلي حركات جنونية رقصات لم توجد بأيها زمان ولا مكان رقصاتنا رقصتي رقصتكم بالجديد كانت بالمختلفة هي بسوريا بقرصايا ببيتنا عندنا كانت

نرقص ولا نعرف ان كانت الفرحة الخائنة المخادعة السبب أو الحزن الذي فينا إلي جنون تحول إلي مرض علاجه الرقص على ألات الموت الوداع والقتل السفك

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

والســـفح والســـلب نـــرقص نغنـــي نحـــوم ولا نـــدري أن الأرواح تتهيـــأ للرحيـــل للخـــروج لا نعلـــم أن عزرائيـــل الانســـان أت فـــي هـــذه الأوقـــات علـــى اثـــر هـــذا الجـــو الـــذي فعـــلا والله يـــا روح عفـــاف نســـينا فيـــه مـــن نحـــن فقـــدنا الاحساس بالموجود بالخارج

التورتـــة قطعنـــا إلـــي جـــدران حـــائط رقيـــق بالمتوســـط قســـمنا تورتتنـــا فـــي الصـــحون وضـــعنا لكـــل واحـــد نصـــيبه مـــن عيـــده مـــن حـــلاوة حفلتنـــا مـــن رمـــز ليلـــة الاحتفـــال أصـــحن بهـــا قطـــع التورتـــة بالأيـــد حملنـــا الاصـــبعين بالارتكـــاز الـــثلاث الملعقـــة حملنـــا رجفـــة اللهفـــة إلـــي التـــذوق تقطـــع تســـريحة جـــدران التورتـــة بشراســـة أريـــد التـــذوق الـــذي أكمـــل

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

صحنه الذي أعطى من نصيبه المتبقي للذي لا يهدى الجوع الشبع رغبة المزيد عنده

استعنا بالفناجل ذات الحجم الصغير ملأناهم بعصير الأخوين من الفاكهة البرتقال والليمون المخففين بالأخ الروحاني الماء

شربنا تعصرنا لحماضة الليمون الحماضة التي بدأت تفتح الأحضان لحماضة النهاية لحماضة الوداع المفاجئ بمفاجعة مخططة بكت لها السماء فأمطرت صاحت لها الأرض فجفت قلنا لا للنوم الليلة النوم لم يسمعنا ألبس الأحبة النوم الأبدي لكنه نوم مريح للأمانة والشهادة جد مريح نومكم يا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أحبتي أدخلهم الغيبوبة غيبوبة غطائها فراشها تراب غرفتها قبر وأي قبر قبر الشهيد وما أدراك ما الشهيد

هم ناموا ارتاحو وعفاف لا تنام تنام على خوف وبكاء ترى كوابيس مشاهد تطرح النوم فزعا في الحين تزداد دقات نبضات القلب يتشتت العقل يهتز الجسد والروح تتهيأ للصعود

تغمض عيناها لترى الراحة ساعات نفس الشبح بالنهار يلحق بها ليلا يستغل وحدتها وحشتها يفعل بها فعلته الأخيرة

رغبنا أردنا أن نلبس الأسود في ظلام أسود داكن لا قمرا لا نجوم بالسماء أردنا أن نكون نحن نجوم بسماء الوطن بليلة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الاحتفـــال فنســـكن هـــذا الليـــل الليلـــة نحمـــي أرواحنـــا نضـــيء كـــل الزوايـــا والبقـــع بســـوريتنا، ليســـتطيع أن ينـــام ويهنـــأ الســـوري بليلته هته

لا ينـــام هـــو خـــائف محتـــاط ســـوى ينتظـــر دخـــول الخطر عليه وخنقه بأي لحظة

هـــو ينتقـــل مـــن هنـــا إلـــي هنـــاك باحثـــا عـــن مأوى رحيم بليال يرحمه

أكـــون أنـــا قمـــرا والبـــاقي نجـــوم أو أحـــدنا قمـــر والباقي نجوم كلنا قمرا ونجوما

لا يهـــم لكـــن تمنينـــا تخيلنـــا كنـــا هكـــذا فـــوق سطحنا نعلو مأوانا كنا القمر والنجوم

عـــدد النجـــوم لـــم تطـــرد الوحـــوش النهاريـــة ولا الأشباح الليلية

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عجزنـــا تحالفـــت الـــدنيا والقـــدر والـــزمن علينـــا غلبونا

جثـــث صـــغيرة وكبيـــرة أرضـــا أرضـــا بـــالعمق العميـــق حطوهـــا وبالعـــالي عـــلاء رفعنـــا نســـوا ذلك

تمنيـــت أن نكـــون أجســـاد مطاطيـــة جســـد لحمـــه حديـــد شـــيء صـــلب يتصـــدى للرصـــاص يطـــرد الســـــلاح الأبـــــيض يقـــــاوم للمفجـــــرات لا يتزعـــزع لا يتغيـــر لا يتحـــول بفعـــل القنابـــل والصواريخ

رغبـــــت بأجســـــاد حديديـــــة لا يـــــؤثر فيهـــــا الرصـــاص لا يمزقهـــا الســـكين لا تنـــزف دمـــا لا تتخـــبط الأرواح عـــذاب مـــرات مـــرات أجســـام شـــفافة لا تمســـك لا تســـتهدف يصـــعب تحديـــد

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مكانهـــا نراهـــا ونعجـــز فـــي الوصـــول اليهـــا

أردنـــا نريـــد أن نمـــوت بســـلام نريـــد أن تهنـــأ أرواحنا ترسل الأرواح الأجساد بكرامة

نـــود أن نـــدفن الجســـم الجثـــة ذات جثـــة مكتملـــة

هـا هـو الـرأس هـا هـو الرجـل هـا هـي اليـد هـا هي و ....

بـــلا جـــروح بـــلا بقـــع بـــلا أثـــار بـــلا حفـــر بـــلا دم

يغيـــر ملامحنـــا دون بشـــاعة تـــزيح الجمـــال الروحـــاني والظـــاهري عنـــا بلوننـــا نظـــل ونرحل

الخـــوف الجـــوع العطـــش الحرمـــان الحـــزن

يقتلوننـــا يقتلنـــا دعونـــا نمـــوت بـــلا اســـتعمالنا لألاتكـــم دون لعـــب دور مـــن يتلـــذذو علينـــا فـــي الانتقام في القتل في

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

دعونـــا نرحـــل بســـلام نرقـــد رقـــدتنا الأخيـــرة بـــلا تطبيـــق أبشـــع الطـــرق طـــرق التعـــذيب وســـائل القتل و علينا

افهمـــوا نحـــن بشـــر ان كنـــت كنـــتم فعـــلا بشـــر ستفهمون

لســـتم ببشـــر مســـتحيل أنـــتم بغيـــر ذلـــك مـــن أي فصـــيلة أنـــتم مـــن غيـــر فصـــيلة البشـــر أنـــتم متأكـــدة رجـــاء لا تقنعـــوني بغيـــر هـــذا لـــن أصدق

لمـــا أوصـــلتموني لمـــا أنـــا فيـــه إلـــي الانتحـــار قـــرارا نهائيـــا دفعتمـــوني مـــنكم لله حســـبيا الله ونعـــم الوكيـــل فيـــك يـــا محطمنـــا يـــا مهـــدم ســـوريتنا يـــا عـــدونا لنـــا رب كبيـــر لا فوقـــه أحـــد أنـــا عفـــاف انســـانة والله كرمنـــي وأنـــت يـــا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عـــدوي يـــا خائننـــا أهنتنـــي لمـــاذا ؟ أريـــد الـــرد لأننـــي بنـــت معتقـــل ســـابق لأنـــي بنـــت منتمـــي إلـــي الاخـــوان المســـلمين أم لأنـــي بنـــت الجريحـــة النازفـــة لمـــاذا ؟ بـــالله علـــيكم أحـــدا يخبرني

يـــا روحـــي يـــا روح أيتهـــا الســـاكنة بـــي بعـــد هـــدئيني رجـــاءا لا أقـــوى علـــى الانفعـــال قـــويني على الرد ثبتيني

كتـــابي لـــم تكتمـــل أحداثـــه بعـــد أيتهـــا الـــروح قبـــل نطـــق الكلمـــات الأخيـــرة كـــوني قـــد وضـــعتي النهاية هيئتي اليها سويا نطبقها

ايـــاك يـــا روح تخـــالفي الاتفـــاق تســـقطي القـــرار انـــي لا أود التراجـــع اهـــدئي يـــا عفـــاف اهـــدئي اهـــدئي أنتـــي كلـــك هيـــا براحـــة وتـــأني أكملـــي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أقلبـــي الصـــفحات بعـــد زيـــارة كـــل واحـــدة نمزقهـــا ترحلـــي فارغـــة تاركـــة الأوراق ممزقـــة اي نعـــم كمـــا مزقـــت ايامـــك وتكســـرت أحلامك وتحطمت حياتك وأحرق عمرك

نحـــن نأخـــذ ونســـرق مـــن اللحظـــات والـــدقائق القليل من ساعات الراحة والسعادة

كـــان الحـــزن والخطـــر الخـــوف بيننـــا جـــدار يجهـــز نفســـه لكســـره وازاحتـــه مـــن الـــدخول الينا

الوحـــوش البريـــة كـــانو ملثمـــين الأعـــداء لبســـوا الأقنعـــة الوحشـــية قلبـــو القلـــوب ناحيـــة الســـواد والجمـــاد بثلاجـــة اللاشـــعور الـــلا شـــفقة لا عاطفـــة وضـــعوا الاحســـاس والشـــعور العاطفـــة والقلـــب لوقـــت تجمـــدوا غـــاب

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الضـــمير معهـــم تحـــول الصـــبر إلـــي عاشـــق إلـــي مشاهد للأرواح تتخبط

الـــــدم يتطـــــاير العضـــــو عـــــن العضـــــو ينفصـــــل الجثث الأرجل مرمية

أظـــــن ان هنـــــاك دواء أيهـــــا العـــــدو تتناولـــــه يســـاعدك علـــى فعـــل فعلتـــك لانتـــاج البشـــع الـــذي لا يتصـــور لـــيس لقلـــب أن يفعـــل مـــا تفعلـــوه وفعلتموه لا يعقل ما يصدر منكم

مـــن ايـــن أتـــوا بهـــذه الجـــرأة والشـــجاعة أيـــن درســـو وتعلمـــو طـــرق القتـــل والتفـــنن فيـــه أي مدرســـــة تخـــــرجتم منهـــــا أي أســـــرة تـــــربيتم وترعـــــرعتم فيهـــــا إلـــــي أي ديـــــن أي ديـــــن تتبعـــون لا ديـــن لكـــم القلـــب فـــرح الوجـــه مبتســـم لـــذة القتـــل والتعـــذيب عنـــدهم عنـــدكم لا تشـــبع

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ليس لها من النهاية نصيب هم جراثيم لا فيروسات لا أمراض تحيط بالأجساد تحاصر الأرواح أشباح مطاردة مرض خارجي يقضي على غطاء الروح يمزقه قبل تمزيقها لا يدع لك فرصة للعلاج الدواء مفقود مقطوع لا وجود له لم يتم اكتشافه بعد لا لأخذ الدواء تمرض من هنا تموت من هناك

غطوا أوجههم سوى الأعين تركوهم كشفو عنهم ليرو أفعالهم جرائمهم ليرو ونحن نتوسل نترجاهم نحب على أيديهم نركع لهم نسقط أرضا أخذين الرجل لتقبيلها ليرو أنهم فعلا تم القضاء علينا الحياة سلبت منا كليا لا أمل من النجاة أبدا وأخذ

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

النصـــيب الجيـــد نحـــن مازلنـــا بـــالجو الـــذي اخترعنـــاه خلقنـــاه هـــم بـــالجو الخـــارجي يحاصـــرونا يحاصـــرون فرحتنـــا ســـعادتنا يســـحبوها مـــن الـــداخل إلـــي الخـــارج بســـرعة كنـــا نحـــس بهـــا تـــم اخـــذ الجميـــل منـــا بطـــريقتهم الخاصة

نعـــم بالخـــارج كاللصـــوص يدرســـون المكـــان يئمنـــون بعمليـــاتهم لهجمـــتهم التـــي فعـــلا فعـــلا جـــد قاســـية قاضـــية علـــى الكـــل ســـويا ســـوى سوى بنت السابعة عشر كانت

جالســـين نمـــرح ونتبـــادل الجميـــل بيننـــا ننتظـــر اصـــبعي الســـاعة تـــرن علـــى يـــوم جديـــد الأشـــباح الأعـــداء عبـــر النوافـــذ يترقبـــون مـــا نترقبه يوعدوننا بالدقات الأخيرة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مـــع أننـــا بعـــدنا عـــن جـــو الحـــزن والخـــوف الا أن هـــذا زاد مـــن الخـــوف تســـلق الجـــدران لا للجري والنفاذ والنجاة

تكمشـــت الســـعادة نســـيمها بـــدأ يغيـــب الفرحـــة صـــارت بخـــار لا دخـــان يتعـــالا مـــن حريـــق بـــدأ يحـــرق اللحظـــات الجميلـــة التـــي عشـــناها نـــار بـــدأت تشـــعل بيـــت محمـــد ديـــب طـــاهر مـــن كبريـــت هـــو عـــدو ظـــالم يرمـــي كبريتـــه علـــى حطـــب الحطـــب هـــو أهـــل هـــذا البيـــت حطـــب هـــو نحـــن هـــي الأجســـاد الأرواح الصـــغار الأرواح الكبار للذكر والأنثى

بـــدأنا نســـمع الخطـــوات وهـــي تتســـرب متجهـــة الينـــا رغـــم الزحمـــة الضـــجيج والأصـــوات ســـمعنا نســـمع لأن الخـــوف واللأمـــان الخطـــر

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لـــم يموتـــو مـــن حولنـــا لـــم يـــذهبو ظننـــا بـــذلك تجمـــدت الحركـــة الأذن كبـــرت طويلـــة جـــدا صـــارت الســـمع يلحـــق بالأحذيـــة وهـــي تســـير أذننـــا أعـــين لحقـــت بهـــم ورأت الأرجـــل الثمانيـــة الأرجـــل رفعـــت عاليـــا صـــوبت بضـــربة علـــى البـــاب الـــذي منـــه نهـــرب نحـــاول أن نحمـــي أنفســـنا نضـــع حـــاجز يبعـــدنا ولـــو بالقليـــل جـــدا عـــن الواقـــع الحقيقـــة التـــي نـــود لا نراهـــا لا نعيشـــها لا نشـــاهدها لا نســـمعها لا نحس بها

بضـــربة واحـــدة ضـــربة قويـــة ســـقط البـــاب أرضـــا صـــراخ البـــاب وأنينـــه جعـــل منـــا مـــن أســـكتته الحركـــة منـــا مـــن حركتـــه إلـــي ايجـــاد مخبـــأ مكـــان ســـري عـــن الأنظـــار يبعـــدنا فيـــه

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ومنـــه نطلـــب النجـــدى والرحمـــة ننجـــى وننفـــذ كبارنـــا وقفنـــا متحـــدين صـــامدين ملامحنـــا الملامـــح كلهـــا كســـت الوجـــوه شـــجاعة مـــن أيـــن أتـــت الـــرب رحـــيم وهـــب لنـــا أراد لنـــا مـــوت مرحب من طرفنا

الأنفـــس تواجـــه واجهـــت دافعـــت فمنحـــت لهـــا الشـــهادة بنجـــاح أخـــذوها أحبتـــي راحـــو أكملـــو اجـــازتهم المرضـــية وأنـــا حـــان الأوان دق الوقـــت يـــدق لتنتهـــي اجـــازتي أنـــا كـــذلك سأنهيها رغم عدم الشفاء

الأجســـام الصـــغار خلـــق الأجســـام الكبـــار الصـــغار اختبئـــوا اســـتعانو بنـــا كمنجـــد قـــوي ســـينجدهم إلـــي بـــر الأمـــان يضـــعهم حمـــزة خلـــف عفـــاف كـــان ســـتار الأمـــان رأنـــي بـــي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

غطـــى نفســـه لا يـــدري حمـــزة أن هـــذا الســـتار ما خلفـــة ســـيتهدد وشـــعرة منـــه لـــن تتـــرد لـــن تمنع

وهـــو خلفـــي صـــرت أحـــاول جاهـــدة عفـــاف رفعـــت مـــن قامتهـــا أزيـــد فـــي عرضـــي يـــديا كـــانو جـــدارين رفيعـــين بنيـــتهم مـــن مســـتعدة اســـتعداد التضـــحية فدائـــه أنـــاااااااااا فـــداء غيرك يا حمزة

كـــم تمنيـــت كـــم تمنينـــا شـــفافين نكونـــوا أحـــد الأثـــاث بـــالمنزل الحـــزين نكـــون مصـــباح بالسقف أريكة مزهرية طاولة

يـــدخلون عنـــا يبحثـــون البـــاحثون لا يجـــدوننا نحـــن نـــراهم هـــم لا يرونـــا نســـتغفلونهم نفزعهم يرحلون يتركوننا وشأننا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

كـــأنهم أصـــحاب البيـــت بيتنـــا ملكهـــم لهـــم وهـــم أصـــحابهم كـــانو دخلـــوا اقتحمـــو موقـــع أماننـــا الوحيـــد الـــذي نهـــرب اليـــه الملجـــأ الـــرحيم لنـــا هـــددوه بيتنـــا نحمـــي بـــه أنفســـنا وأرواحنـــا لحقونا بوحشية عاملونا

دخلـــو بصـــوت عـــال يتكلمـــون كـــأن رب البيـــت دخـــل غاضـــبا وأحـــد أفـــراده أخطـــأ أذنـــب عصـــبه تعصب وجاء لمحاسبته

لـــم يتركـــوا ركـــن لا زاويـــة بالبيـــت الا مـــروا عليهـــا فتشـــوها الـــدقات عنـــدنا كانـــت تتســـارع الأنظـــار مشـــدودة خوفنـــا الشـــديد علـــى حـــازم النـــائم نطقنـــا ننطـــق فـــي نفـــس اللحظـــة قلنـــا لاااااااا تزعجـــوه تعـــب هـــو دعـــوه يرتـــاح أحـــد الوحـــوش الملثمـــين صـــاحبه أمـــره

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بحركة رأس عند باب غرفة حازم وقف لن أنسى شجاعتك يا أبي من شجاعتك لم تغب عن أعيني بها عشت وتحملت صبرت طيلة هته الشهور

لم يخف محمد ديب طاهر من أسلحتهم لم يخف لا من دخولهم المخيف دخولهم موحي بخطر سيحل بعد قليل وأي خطر كارثة ومصيبة لم أتحمل عفاف لا تتحمل إلي غاية الأن بسبب هذا أنا سئمت من الحياة سئمت وجودي فيها

إلي الموت بنت السابعة عشر تشتهي أتلذذ أطلب وأريد من كرسيه المعتاد منذ سنين الجلوس عليه نهظ الشجاع محمد ديب طاهر بجرأة كبيرة الطيب الذي لا يعرف

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الاذاء الاســـائة الـــيهم وجـــه الكـــلام مـــاذا تريـــدون؟ ألـــم يكفـــيكم مـــا تفعلونـــه بالســـوري؟ إلـــي متـــى سيســـتمر قـــتلكم الشـــنيئ؟ مـــن أنـــتم؟ ارحلو من هنا في الحين

انصـــرفو حـــالا انصـــرفو لا تنســـو أنصـــرفو أخـــذين معكـــم تهديـــدكم رعـــبكم أســـلحتكم التـــي لا نخاف منها

انصـــرفوا لســـنا نحـــن الجبنـــاء لســـنا الضـــعفاء الـــذين تســـتهدفونهم لســـنا نحـــن العبيـــد نركعـــو لكـــم لا تنتظـــروا نتوســـلوكم بـــأن ترحمونـــا ترحموننني لا وألف لا لا ومليون لا

أنـــتم أنـــذل العبـــاد أنـــتم أحقـــر البشـــر كلهـــم حملـــو اســـلحتهم صـــوبوا مصـــدر قـــوتهم نحـــو وجهـــة أبـــي المواجـــه وجـــه واجـــه أحـــد الوحـــوش رد

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عليـــه بالســـلاح وب أصـــمت أيهـــا العجـــوز الهـــرم صـــراخك ومـــا تقولـــه لـــن يعـــد بادراجنـــا نحو الخارج

رؤيـــة عفـــاف رؤيتـــي للأســـلحة الضـــخمة الكبيـــرة فاقـــت حجمهـــم مصـــوبة نحـــو أبـــي دفعـــوني الســـلاح دفعنـــي إلـــي حمايتـــه انـــدفعت بظهري غطيته

عفـــاف لا تركـــع لبشـــر لـــم أركـــع واقفـــة بقيـــت توســـلت أتوســـل الـــيهم أن يرمـــو بأســـلحتهم أرضا

يـــدايا يـــا روحـــي يـــدايا انضـــمو بشـــدة الأصـــابع تحتضـــن بعضـــها الـــبعض الكتفـــين يحـــاولان جاهـــدتان لمـــس بعضـــهما حاجبايـــا الحـــاجبين تركـــع الفـــم يترجـــى العينـــين تطلـــب التوقـــف

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الخـــدود تـــود التقـــرب والتصـــفيق اعطـــاء تصفيقة قف

بعـدها بعـد كـل واحـد منـا صـار يخـاف أنـا أخـاف علـى الأخـر هـو يخـاف عليـا سـويا على بعضنا البعض نخاف

وقتهـا لـم نتجـرأ الجـرأة لـم تعـد موجـودة غائبـة غابـت وصـرحت بـلا عـودة لـم نسـتطع أن نسئل نكرر ماذا تريدون؟

رأيـت حلمـت تخيلـت أن الشـفقة علينـا جائتهم بالأخص بعد توسلنا

كـل واحـد مـنهم أوقـف سـلاحه أمامـه كالطفـل الواقـف أمـام أبـاه والأب يضـع يديـه علـى رأسـه يقـول هـذا قـرة عينـي منبـع قـوتي وسلطاني ابني السلاح

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لحظتها أحسسنا ظننا الفكر أخذ بنا إلي أنهم سينسحبون سيرحلون دون أن يتركو ورائهم خسائر دون أن يضرونا ضحاياهم نكون اذكياء جعلونا نظن هذا استراتيجيتهم هته اكتشفناها فتسلية بنا كانت ألعاب كنا

لم تمر دقائق قليلة كانوا قد حملو أسلحتهم ثانية بسرعة فائقة استعانو بهم

الذي أمام باب غرفة حازم فتح الباب المترقب عليه عليه أطلق الرصاص قتله هو نائم مات لم يدع فرصة للجسد أن ينهض ويستيقظ من نومته له يقدم فريضة النهاية ألا وهي الشهادة والروح تودع الجسد

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ممكـــن موتـــك يـــا حـــازم أفضـــل مـــن الأخـــرين كونـــك كونـــه نـــائم لـــم يعـــش لحظـــات رؤيـــة المـــوت أمـــام أعينـــه لأنـــه كـــان أول شـــهدائنا لـــم يـــرى لـــم يشـــاهد لـــذة كبـــده يموتـــون أمامـــه عاجزا لم يكن

أطفالـــك يـــا حـــازم أولاد أخـــي عنـــدما ســـمعو طلقـــات الرصـــاص تنـــزرع بجســـمك يـــا حـــازم بالصـــراخ بالبكـــاء العجيـــب المختلـــف النـــادر المهتـــز للقلـــوب المســـيطر علـــى العيـــون الداعي للدموع للسيلان سريعا

بـــادر الأطفـــال بـــادروا أوقفـــوهم لـــم يســـمحوا لصـــغارك أن يـــروك لا علـــى البكـــاء علـــى فراقـــك حتـــى منعـــوهم الضـــعفاء برجـــل قـــوتهم بسلاحهم أوقفو التعايش مع الحالة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

جلســو أولادنــا يــا أخــي أولادك خــائفين أجــواء ملامح الطفولة دلائلها قفزت للخارج

عاشــوا أوقــات لا يزالــو صــغار عنهــا لا يتحملوها تحملوها غصبا

كــم كــانو يشــتهون اخــراج الأه مــن خلــف اللســان مــن تحــت اللســان مــن الوجــع الكبيــر العظــيم الــذي حــل بــالروح بــالنفس بالقلــب بهــم صــغارنا لــم يســتطيعوا حاصــروهم الكبــت يميتهم أماتهم

زوجتــك يــا أول شــهيد بعائلــة أل مصــطفى يــا حــازم يــا أول قتيــل يــا أول ضــحية بيليــة احتفــال ســناء كصــغارها ألزموهــا أجبــرت علــى الصــمت قــانونهم طبقــت بشــاعة قــتلهم لــك لــم توقــف البركــان داخلهــا انفجــر البركــان

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الشـــتم البصـــق الســـب الصـــراخ توجيـــه اللكمات متفجراتها انحصرت بهذا

نهايتهـــا يـــا حـــازم كانـــت أبشـــع مـــن نهايتـــك دعـــت علـــيهم دعـــت الـــرب بـــأن ينـــتقم مـــنهم كســـرت أوامـــرهم فمهـــا يـــا حـــازم الـــذي كثيـــرا دائمـــا أبـــدا ينطـــق ســـوى بـــالكلام الـــرزين الصـــادق الجميـــل الأنيـــق الراقـــي فمهـــا الـــذي كثيـــرا أخـــرج دلالات الحـــب والمحبـــة الطيبـــة والأخلاق الأدب

حبهـــا لـــك يـــا حـــازم المكنـــون أنطقهـــا حزنهـــا عليـــك حـــول الفـــم إلـــي بـــاب منـــه أخرجـــت مـــا بالبيت الباطني البيت المؤلم

بـــاب فمهـــا لـــم يســـكت عـــن الحـــق والاطاحـــة جاهدة بالظلم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ردت علـــى فعلهـــم بـــالكلام الكـــلام المتفجـــر مـــن الأعمـــاق زعـــزعهم زلـــزلهم خـــافو أن يكتشـــف امرهم

ألحقـــو مســـرعين مســـتعجلين لصـــب المـــاء على النار

وضـــع الظـــالم مسدســـه بفمهـــا فمهـــا الـــذي لـــم ينغلـــق وحـــوش البشـــرية والأرض دون أي تردد منهم

دون محاولـــة التراجـــع أطلـــق الرصاصـــة الأولـــى لحقتهـــا الثانيـــة مباشـــرة كانـــت وراء الثانية الثالثة

مـــع كـــل دخـــول رصاصـــة مـــع خروجهـــا مـــن الخلـــف كـــان أحـــد صـــغارك يســـتقبل دمـــاء أمـــه يمنع سقوط القطرات الحمراء على الأرض

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

حتى الثلاثي البريء اليتيم في ظرف أقل من عشر دقائق هذا الثلاثي غسلت وجوههم ثيابهم أغتسلت بدم أمهم الطاهر

تكبدت الأهات ربط انقطع اللسان النفس تصرخ الجسد يغلق ثغرات الأحفر التي يخرج منها الصدى

لا ترميم لهذا الألم لهذا الجرح الجروح المعاناة و...

الخوف تخويف الوحوش لصغار أهل بيتي أرقدهم ميتين ألما صدمة جنب جثة حاميتهم أمهم التي لا يزال رحيلها مبكرا جدا جديد هم جد محتاجين اليها بكائهم بلا عزف كان لا أسمع أنفاسكم ان سمعتها ألحقكم بمن أنتم ملتفون حولها هكذا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

السفاح يخوفهم وخوفهم لغتك يا مدمر ليلتنا يا محرف فرحتنا يا طارد أرواحنا لا يستوعبها أولادنا كأنهم في قلب مسرح سينما بها فيلمها مرعب مخيف عاشوه شاهدوه حضروا لأحداثه أطفالنا

شخصيات بالفيلم هم كانو أدوارهم حقيقية لا تمثيل بلا تدريب سابق أو معرفة كانت وجدو أنفسهم بالفيلم

بلا رغبة غصبا بلا ارادة فرضا وكرها وجدوا أنفسهم في ادوار كاتب السيناريو رجال لذة القتل تسليهم الحزن الألم يضحكهم الفرحة والسعادة تدفعهم للاجرام جرم بشع والسعي السريع لتوقيفه وان كلف هذا رحيل أرواح لا يهم عندهم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

البهجة منهم تهرب يختفي عطرها لكن الشم عندهم قوي الضمير الميت يشممهم على بعد أمتار يؤدي بهم جريا إلي تغيير البهجة وتلويث جو السعادة

الجبناء هم أغبياء لا يدركون تغافلو على أن الرائحة الكريهة بهم التصقت العطرة كسبناها نحن بالجنة من عطر الشهادة نتعطر

مظلومين نحن ظلمنا من بشر ظلمونا فأثابنا الله المراتب العليا من القصر الأخروي

أولادنا ليسو متعودين على الصوت المرتفع على الحنية الحنان تربو الهدوء تعودوا الكلام الطيب الهادئ الجميل هم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يحبـون منـا وجـدوا مـن غيرنـا يريـدون

سـوريتنا بكيـت صـرخت مرضـت حـل

بجسـدها جرثومـات فيروسـات عديـدة

أمـراض خبيثـة اخترقـت جسـدها حولوهـا مـن

هناء إلي تعاسة صارت ومن إلي

أحسـو أطفالنـا لـم يحسـو بالقـدر الكبيـر

المنـاخ العـائلي كـان يشـعل المصـباح

بالصـباح يبعـد الجفـاف بالأمطـار يحـول

العواطـف الريـاح إلـي نسـمة خفيفـة رقيقـة

هادئة

غيـر الـزلازل البـراكين إلـي حـب إلـي أمـان

حمايـة انفجـروا مـن قلـوب تحـبهم أرواح تـود

اراحـتهم عقـول سـوى تفكـر بحاضـر مسـتقبل

أمـن لا يـأذيهم إلـي بـر الأمـان يوصـلهم علـى

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

شـــط الســـلام يكونـــو ببحـــر الاتحـــاد التضـــامن و يستمرون

عجـــزت عجـــزت عفـــاف عـــن تحويـــل مصـــيبتهم إلـــي فـــرج حاولـــت أن أكـــون رجـــل النجـــدة لهـــم بحثت عن النجدة كثيرا لم أعرف لها مكان

عـــن عالمنـــا النجـــدة رحلـــت المســـاعدة دفنـــت المســـاندة احترقـــت هـــا أنـــا موجـــودة مفقـــودة ليس لي أثر

يـــا أبنـــائي الثلاثـــة والله هـــم أبنـــائي الـــبطن لـــم يحملهـــم لـــم أنجـــبهم القلـــب الـــروح الحـــس الشعور أنجبهم

يـــا نبضـــة القلـــب عنـــد انخفاضـــها يـــا روحـــي مـــن الهـــم تجمـــدت بكـــم الجليـــد ذاب مـــن حـــرارتكم من برائتكم سائلا صار

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يـــا عقـــل فكـــر دومـــا فـــي اســـعادكم عـــن الـــدمار ابعـــادكم لا يـــزال العقـــل يفكـــر الشـــوق شـــتت العقل إلي الجنون أدخلني ايه والله

أنـــا مجنونـــة عفـــاف مـــن أهـــل مـــن فصـــيلة المجانين

مـــا حصـــل مـــا يحصـــل مـــا شـــاهدته مـــا عشـــته مـــا فقدتـــه مـــا خســـرته أفقـــدني التركيـــز قطـــع الخيـــوط المتصـــلة بـــين العقـــل والواقـــع بـــين العقـــل والحاضـــر ســـوى خيـــوط رفيعـــة تربطنـــي تـــربط العقـــل بالماضـــي رغـــم ضـــعفها ليلة احتفال حصنت الخيوط

بهـــذه الليلـــة مـــن الأن لـــن تكـــون هنـــاك خيـــوط ســـأقطعهم قطـــع صـــغيرة أجعلهـــم بمقـــص هـــو الوداع يا روح عفاف

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لا تـــزال بعـــد الأرواح مـــن الأجســـاد تنســـحب تتطـــاير مـــن أبـــواب مـــن نوافـــذ مـــن ســـقف المنـــزل مـــن طوبـــه اســـمنته الهـــش هـــش جـــراء الهـــــزات أصـــــوات القنابـــــل الرصـــــاص الصواريخ المحلية الدولية

مـــن الـــدمار الـــذي يقـــع كـــل وقـــت علـــى رأس الأرض بفضـــائها مـــن هـــذا الســـقف الأرواح مـــن حـــولي تـــودعني أي وداع أي توديـــع مـــع السلامة عفاف إلي الأبد وداعا

بـــنفس توقيـــت نـــزول الثلاثـــي أرضـــا نـــائمين بـــالقرب مـــن جثـــة أمهـــم رمـــوا أنفســـهم مـــرميين متمنـــين المـــوت والرحيـــل معهـــا لا يريـــدون البقـــاء بهـــذا العـــالم خـــائفون مـــن أرضـــك وســـمائك يـــا ســـوريا لا يـــودون

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الهـــروب لا يـــودون حتـــى البقـــاء المـــوت يطلبون

اشـــتهت الأرواح الســـفر بعيـــدا عـــن الجســـد إلـــي العـــلا فـــي الأفـــق البعيـــد البعيـــد تكـــون بحـــرارة بشـــوق تشـــتهي مـــع أن الانســـان يفضل بعد الموت عنه وبعده عنها

أبنـــاء الشـــهيدين بمكـــانين هـــم عـــاجزون لهـــذا عـــاجزون هـــم محاصـــرون فـــي حيـــز صـــالون البيـــت مســـجونين القلـــب لغرفـــة والـــدهم قـــوة بضـــعف يجـــرهم بجـــوار الأم ألصـــقهم مـــع هـــذه الصـــراعات الداخليـــة الباطنيـــة والخارجيـــة الظاهريـــة المعاشـــة أوقعـــت الأبنـــاء الكـــل مطيعـــون للســـيد الســـفاح القاتـــل العـــدو الحقيـــر رد الفعـــل بـــداخلكي يـــا أجســـاد يضـــرب يضـــرب

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يصـــــرخ بالجبنـــــاء لقبنـــــا بالضـــــعفاء إلـــــي الأقوياء عودوا كونو

كفـــــاكم خـــــوف وذلا فمـــــاذا حـــــدث يحـــــدث؟

ســـيحدث لا يـــربط اللســـان لا يكتـــف الأيـــدي لا يطرد القوة لا يميت فينا الشجاعة

ســـهمنا خطـــاب الضـــمير نـــداء العقـــل وطلـــب العقـــل ودفعـــة الواجـــب دمعـــة الجـــوارح أهـــات الـــــروح تخبطاتهـــــا ألام القلـــــب والجـــــروح النازفة

ســـمعنا للأســـف لـــم نحـــرك ســـاكن لا يـــزال الصـــمت يملكنـــا ملكنـــا رغـــم الكـــلام الكثيـــر الكبير الذي شوش أعضائنا

تظاهرنـــا بالهـــدوء والفوضـــى باطنـــا امتلكتنـــا سيطرت علينا بالكامل استولت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بعدوى الصم البكم تعرضنا انتقلت العدوى

بسرعة لأهل بيتك يا محمد ديب طاهر

بعدوى لم نأخذها منك لم تكن أنت مصدرها

إلي الوراء نحن نتراجع نتراجع في تراجع

مستمر خشينا التقدم رغم كل ما فينا أمام

العدو ضعفاء كنا لنداءات ما يسكننا قوة

أسكتنا

خوفنا لا خوفا من الموت خوفا من فقدان

الروح بك يا روح الحياة تكمل رغم اختفاء

الحياة وموتها وهي حية يا سوريا

الأجسام والقلوب مرهقة مزقت شرايين

الحياة لديها أموات حقيقيون كنا

غاب عنا كل شيء كل شيء يدل على أننا

أحياء بعد الاحساس بسرير اللاشعور

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بـــالواقع بمـــا حولـــه مســـتلقي فـــي غرفـــة الغيبوبة المهيئة للعالم الثاني

مـــن ســـيكون طبيبنـــا شـــافينا مخرجنـــا مـــن النومـــة الباعثـــة بنـــا أمـــوات حتمـــا إلـــي قبـــور لـــن تفـــتح لنـــا البـــاب لزيارتـــك أيهـــا الـــوطن الحزين

مـــن ســـينجدنا بالـــدواء ويتحـــدى الحقيقـــة حقيقـــة أن حالتنـــا ستتحســـن ,, ترجـــع لنـــا البسمة لا محال

مـــن يقـــف فـــي وجـــه مرضـــنا ومـــن حولنـــا يطـــرده بـــذكاء بحنكـــة خطـــط لـــم تـــدبر فحالتنـــا مســـتعجلة جـــدا لا بـــد للاســـعاف أن يفعـــل فعلتـــه المســـتحيلة والصـــعبة لكـــن لكـــن مـــن معنـــا مـــن حالتـــه حالنـــا عـــدوى هـــذا المـــرض الخبيـــث

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الخطير قد انتقلت اليه الأذهان تبحث عن مداري مداوي

ظهر طبيب من العائلة خرج أخي مصعب من مكان اصدار لحكم الظالم علينا مسرعا راكضا مستعين بسلاحه الوحيد ورمى أحد المسلحين بدفعة قوية من مسدس كان يديه والرمية

الدفعة المؤدية بأحد المسلحين ساقطا أرضا كانت بمثابة رصاص لكنه رصاص ضعيف ليس بقاتل لا بالفعال رصاص لا بمستعين لا بمساعد يؤدي الغرض يحتاج

طبيبنا مصعب يحاول اعادة الكرة كان الشقيق الأخ صديق العدو ووحش ليلة احتفال وعاشق القتل المتلذذ الهاوي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لخـــروج الرصـــاص مـــن ســـلاحه الـــذي هـــو قوته شجاعته

معشـــوقة القاتـــل محبوبـــة العـــدو ســـلاحه مـــن يداعبـــه اطلـــق رصاصـــه صـــوت فانزرعـــت فـــي ظهـــر أخـــي دخلـــت فـــي الجـــدار الـــذي أراد أن يحمينـــا ضـــحى بطوبـــه مـــا لديـــه ليفعـــل فعلتـــه يخلصـــنا يطفـــئ النـــار الغاضـــبة التـــي كانـــت أن تنطفـــي تصـــبح رمـــاد لا عنـــده لا عنـــدنا لا عندك يا روح عفاف إلي الأن

كبيرنـــا المســـن أبـــي الغـــالي هـــرب كيـــف تحـــول إلـــي جســـم شـــفاف بـــه تســـلل مـــن بـــين المصـــدين لنا

الأب المعجـــب لأبنـــاءه لـــم يقـــوى علـــى رؤيـــة مشـــاهدة خاتمـــة أولاده الواحـــد تلـــو الأخـــر

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ببشـــاعة فقلـــب الأب لا يتحمـــل لـــيس بحوزتـــه أن يقف ينتظر دور البقية

عفـــاف يـــا مصـــعب وهـــي تـــرى فيـــك البســـمة الأخيـــرة والـــروح تهـــاجر هـــاجرت مـــن بســـمتك البســـمة المبشـــرة لـــك بغـــد أفضـــل كفـــت منهـــا أخذ الأمل والأمنية المستحيلة

ومنهـــا أبـــي قدميـــه أمرتـــه بالســـير بـــالجري خارجـــا هاربـــا باحثـــا عـــن مـــا جلبـــه أم ســـتجلبه ابتســـامتك يـــا مصـــعب يـــا أخـــي يـــا الـــذي اشـــتقت لك لدرجة الموت حتى الجنون

شـــفتاك يـــا مصـــعب اللـــذان حـــولان شـــكلهما مـــن دائـــرة إلـــي خطـــين عريضـــين أشـــرقا الوجـــه كلـــه وأضـــاء نـــور بـــه علـــى يومـــك المـــوالي التالي الجميل

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بســـمة مصـــعب أخـــدتنا للحظـــات إلـــي أشـــياء تمنيناها في ليلة احتفال

أبـــي الهـــارب إلـــي صـــالون بيتـــه الممتلـــئ بالـــدماء الجثـــث المظلومـــة البريئـــة ذنبهـــا سورية

ســـرعة القتلـــة كانـــت تخطـــف منـــا الأنظـــار ترمـــي بالبصـــر إلـــي المشـــهد الأخيـــر إلـــي مشاهد مغايرة تسقط القلب أرضا

يـا روحـي السـاكنة بعـد بـي لـن أنسـى كيـف لـي أن أنسى؟

كيـــف لـــي أن أعـــيش بســـلام وهـــدوء الـــوطن بحـــرب العقـــل بـــه مجـــزرة 1/ 03/ 2015 بـــه عصـــير أحمـــر غطـــى أرض وحتـــى جـــدران أســـقف حيزنـــا بيتنـــا بليلـــة مـــن ليـــالي عمـــري

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بـــزمن بمكـــان بوقـــت مـــا كـــان أن يســـمح لـــي باقامـــة احتفـــال لـــو لا تحـــدينا واصـــرار رغبـــة عائلـــة محمـــد ديـــب مـــن تغييـــر الوضـــع المعـــاش ولو لدقائق وساعات قليلة جدا

كيـــف أكمـــل والـــروح رافضـــة البقـــاء والقلـــب عاشق الرحيل؟

كيـــف ووحـــوش ليلتـــي أخـــذوا منـــي الغـــوالي والأحبـــاب؟ كـــل شـــيء فـــي وقـــت واحـــد دون ارادة الاهيـــة ارادتهـــم قتلـــت ارادتـــي وتمســـكي بالحياة

ذبـــح الغـــالي أمـــام أعـــين طالبـــة البقـــاء أمـــام قلـــوب ذابـــت احترقـــت ولا تقـــوى علـــى تلقـــي الأكثـــر ذبحـــوك يـــا ســـند عفـــاف أبقـــوا الـــرأس متصـــل بالجســـد الـــذي تعـــذب وعانـــا فـــي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لحظـــات تحولـــه إلـــي جثـــة وجســـده لا يؤويـــه الا القبر

نظراتـــك الحمـــراء يـــا أبـــي المضـــغوطة الحاملـــة المتحملـــة لألـــم فـــاق كـــل ألـــم والـــرأس يتجـــرأ طلبا مهلا رويدا رويدا عن الجسد

قتلـــوك يظنـــوك ظنـــوك كـــبش حتـــى لـــو ذبـــح الكبش ما ذبحوه مثل ذبحك البشع

وقفـــت ســـقطت عفـــاف ســـوى تنظـــر تتأمـــل لجســـدك روحـــك يـــا والـــدي الـــذي كـــان ســـلعة ولعبـــة يمارســـون عليهـــا اللعـــب الـــذي يهوونـــه ويريدونه

ســـمعت صـــراخك صـــرخة كـــل عضـــو فيـــك الـــذي كنـــت تخفيـــه عنـــي أنـــت فـــي أشـــد الحاجـــة لتطلـــع ألمـــك عـــذابك الغيـــر عـــادي فـــي حـــرفين

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

من حرف الأه الهاء اللذان بهما توصل ما تعانيه يسمعك حتى الجماد

تألمت لألمك بكيت لعذابك تحطمت لفراقك مت موتات لموتك

بيتك يا محمد ديب طاهر تألم بكى وتحطم مات لأجلك كل شيء يخصك ذهب معك سوى عفاف

عوقبت بالموت البطيء رغم أني بريئة لم أفعل شيء لم يصدر مني أي خطأ ليست بالمجرمة

هل هذا هو جزاء الطيب المظلوم البريء في أرضك يا سوريتنا؟ أردت الحياة فيك يا وطني؟ أردت العيش وعدم الرحيل؟ أردت وضع الأحلام الأمنيات على أرضك ؟ بك يا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

سوريا رغبت أن أكون من البشر الذين تفتخرين بهم ويشهد تاريخك عليهم؟

طلبت أن تبقوني أنا وأحبتي عن ما يحدث فيك بعيدين؟ انسحبها من عالم الدمار والقتل والحرب لأن لسنا منه ولن نستطيع أن نكون منه نمتلك قلوب رحيمة وضعت باختبار صعب لا يقوى على صعوبته أحد على وجه الأرض

فيلم ليلة احتفالي من الخيال لحد الأن لم أتوصل إلي استعابه تصديق أن أحداثه مشاهده كانت حقيقية كلها واقع حدث امام أعيني واقع يجعلني في صراع مع العقل الذي يحاول اقناعي أن الذي حدث فعلا حدث بين ذاتي الرافضة للسماع هو

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

شخصـــيات الفـــيلم أيـــن هـــي بعـــد الفـــيلم؟

صـــحيح هـــا بعـــد نهايتـــه أشـــرار الفـــيلم رحلـــوا عـــادي رحلـــو لا احـــد عـــاقبهم لا واحـــد يعـــاقبهم كأن الذي فعلوه سوى تمثيل وفقط

صـــحيح الـــذين مـــاتو فـــي الفـــيلم هـــم غيـــر موجودون بعيدون عن الواقع ميتين حقيقة

أنـــا الأن الحـــين عفـــاف تـــروي قصـــتها فـــيلم ليلـــة احتفالهـــا لتكـــون واقـــع يشـــهد الواقـــع أنـــي ميتـــة مـــع الواقـــع الوقـــت معهـــم الحيـــاة والـــزمن يرفضـــون منحهـــا شـــهادة وفـــاء منعـــوني رفضوا لي

بـــداخلي حـــرب بـــداخل عفـــاف حـــرب لـــو وزنـــت لـــو قيســـت لكانـــت أكبـــر الحـــروب حجمـــا عظمـــا مـــن الحـــروب التـــي شـــهدها العـــالم وأقيمـــت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

منـــذ ظهـــور الانســـان بـــداخلي حـــرب لا تظهري أمامها يا حرب سوريتنا

لا يغيـــب لا يرحـــل عـــن نظـــري عـــن بصـــري نظراتـــك الأخيـــرة يـــا أبـــي وأنـــت تـــودعني تـــود توصـــيتي أنـــت تســـعى جاهـــدا لطلـــب الســـماح منـــي لأنـــك كنـــت أبـــا لـــم يحمـــي أولاده ولـــم يبعـــد عنهم الأذى والضر

وأنـــا يـــا أب عفـــاف أشـــهدي يـــا روحـــي يـــا جـــدران ســـوريا المهدمـــة ويـــا جـــدران وأســـقف بيتنـــا المـــدمر اشـــهدوا أن محمـــد ديـــب طـــاهر أعظـــم الأبـــاء علـــى وجـــه ســـوريا الأرض أبـــي أحـــن الأبـــاء واطيـــبهم والـــدي ذا رجولـــة صـــاحب صـــفات الجـــنس اللطيـــف مـــن حنيـــة حـــب عطـــف أبـــي رئـــيس مملكتنـــا الصـــغيرة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

قادهـــا بحرفيـــة بـــذكاء بفكـــر بعقـــل رزيـــن قائـــد هـــؤلاء حـــب كبيـــر لنـــا أنجـــب زينـــة شـــباب سوريا عروسة قرصايا المنقرضة لمثيلها

وببيتنـــا لا يشـــبه كـــل البيـــوت لمـــا يحتويـــه البيـــت مـــن أشـــخاص تســـكن قلبـــه لـــن تتكـــرر بأي عصر زمان ولا مكان

لكـــن الحمـــد لله جزائهـــا أكبـــر أعظـــم مشـــرف هـــم يوقفونـــك بوســـط بيتـــك أهـــل بيتـــك أحبتـــك بســـكين حـــاد جـــدا بالمتوســـط الحجـــم خـــدعوك فصلو رقبتك عن رأسك عن جسمك

لـــم يكفـــيهم هـــذا أكملـــو علـــيم بالرصـــاص القاتـــل القتلـــة كـــانوا خـــائفين أن تكـــون لـــك كـــذا روحـــا بخـــوف بعجلـــة بســـرعة طهـــو روحـــك جســـدك بالرصاص

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

وأنـــا زوجتـــك بالصـــراخ الأعـــين مغمضـــة الأيـــد بـــالأذن بشـــدة كنـــا نودعـــك نرجـــو بقائـــك نـــرد على العدو لفعلته

ابنـــك الصـــغير فـــي صـــدمة كليـــة دخـــل وأنـــا بالخائفة المجنونة عليه كنت

أمـــوت كنـــت لـــم تلحـــق أمـــي المســـكينة بـــالحزن عليـــك لـــم تطبـــق العـــدة بعـــد أن كســـبت لقـــب أرملة أرملة الشهيد

بثـــواني جـــاء دور حبيبتـــي أمـــي شـــهيدة مـــع زوجهـــا لحقـــت مـــع الســـابقين الـــذين ســـبقوهم شهيدة مثلهم توجت

بصـــرخات الحـــزن بكلمـــات الغضـــب تزعـــزع قلـــب عفـــاف أخـــر غصـــن بشـــجرة عائلتهـــا لـــم تخـــف مـــن نظـــراتهم الوحشـــية المخيفـــة التـــي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

تسقط الأسد الأرض الطائر من السماء لم يتزعزع قلبها لا خوفا لا ضعفا منهم واجهتهم فواجهوها مواجهتهم الرد المعروف المعتاد عندهم

أطلقو الرصاص عليها حالها كحال الأحبة التي سبقوها

هي تحتضر مدت يدها الي طالبة حضنا مني من أخي الصغير أخي بزاوية لا يستوعب ما الذي يحدث

أنا رغبت للاستجابة لطلبها رغبتي لازلت أرغب بها لحد الأن يا روح عفاف أنتي أيتها الروح تعلمين جيدا ان نكرت ان نسيت أنا أنت محال تنكري الروح لا تنسى رغباتي رغباتها الشديدة التي عشت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عشـــتي عليهـــا بســـببها ســـأحدد تحـــددين أرض مصيري بيدي بيدك لا بيد أحد

قطعـــت لهفتـــي وقفـــت رغبتـــي عـــن حضـــنك ضـــمك يـــا أجمـــل النســـاء وأمهـــات العـــالم للمـــرة الأخيـــرة فحســـبيا الله ونعـــم الوكيـــل علـــى الـــذي أودى بنا إلي كل هذا

قتلـــوكي ســـرقوكي منـــي حرمـــوني مـــن حـــلاوة الحيـــاة مـــن طعمهـــا الحقيقـــي لـــم يكتفـــوا نزعـــوا مـــن أذنيـــك العفيفـــة حلقيكـــي الحلقـــين اللـــذين أهـــديتهم لـــي طلبـــت منـــك أن تبقـــيهم بأذنيـــك الجميلـــة الســـامعة المغســـولة لكتابـــك الطـــاهر يا الله

كنـــت اغـــار منهـــا أقـــول مـــا أحلـــى الحلـــق عليـــك زادك جمـــالا فـــوق الجمـــال تـــرد لا تســـتعجلي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

فحقيقـــة أنـــا الأم مســـتعجلة لأراهـــم عليكـــي بيوم زفافك

أخـــذوا ســـرقو هديـــة الأم لابنتهـــا الوحيـــدة مســـتقبلا مـــن ســـرقتهم أخـــذوا احلـــى وأجمـــل الأحلام الأيام الأمنيات

ســـرقوهم الـــذهب الأرواح الحيـــاة و منـــا ليبيعـــوهم ليشـــبعو رغبـــاتهم لـــذاتهم وتلبيـــة مـــا يســـاعد علـــى تـــدميرنا وتـــدمير منازلنـــا أرضـــنا أراضينا

بممتلكاتنـــا شـــردنا دمرنـــا تغربنـــا طردنـــا تغبرنـــا اغتصـــبنا متنـــا وجعـــا وفقـــرا حزنـــا وألما حقيقة متنا بكل الأوقات تذوقنا تغذينا

أبـــي يـــا روح عفـــاف أنـــت قـــدوتي لا تـــزال لازلت مصدر قوة لي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لا تـــزال أنـــا واجهـــت المحـــيط الخـــارجي هـــا أنـــا أواجـــه المـــوت بشـــجاعة بقناعـــة أســـتدعيه أواجه

اطمـــئن أنـــت فـــي ديـــار الجنـــة بالجنـــة أنـــت يـــا أبي

كمـــا ربيتنـــي لازلـــت كمـــا حافظـــت عليـــا لازلـــت بـــنفس المبـــادئ الأخـــلاق القـــيم مازلـــت علمتنـــي حـــب الحيـــاة أن أكـــون مـــن الجاهـــدين فيها تعلمت منك تعلمت

مـــن المهمـــين فـــي الحيـــاة عملـــت ايـــه والله يـــا أبـــي حاولـــت لكـــن المصـــنع الـــذي يزودنـــي لأكـــون بهـــذه الحيـــاة كـــان هـــو فقـــد مـــواده الأساســـية لـــم يكـــن هنـــاك انتـــاج لـــم يكـــن كمـــا انتظرته

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

حفزتني لايجاده وخلقه أنت لن تحب فيا ما أنا فيه أعلم لست راض بحالتي ان رأيتني ستلومني أكثر من أن تعطيني الحق

لكن يا أبي أنت رحلت عن سمائي عن أرضي ووحيدة صرت

لم أجد بعدك يا أبي لا بنفس نصائحك تضحياتك جهدك معي اذنبت في حق نفسي عفاف مذنبة بعد رحيلك رحيلكم

عفاف فضلت أنا فضلت بناء عالم خاص بي لكن لكن عالمي سوريا لم يتركني بحالي الوضع لم يساعدني على النهوض من الاستيقاظ من الذي أنا فيه بالعكس حفزني جعلني أسارع للرحيل لأكون معكم بأي طريقة الأهم عدم تقبلي لما حدث لكم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الألـــم لا يـــزال بـــاق بـــاق هـــو هـــو بـــاق الحـــزن بأعمـــاقي لا يـــزال لا يـــزال هـــو لا يـــزال لا يـــزال هـــو جالســـا جالســـا جالســـا هـــو هـــا هـــو جالسا

مشـــتاقة جـــدا عفـــاف أنـــا جـــد مشـــتاقة للأحبـــة للأمـــوات البصـــر ملهـــوف لـــرأيتهم ملهـــوف الصـــدر القلـــب لضـــمهم الـــروح لوجـــوكم الاحساس بهم

العقـــل مشـــتاق لينـــام بهـــدوء خـــداع العـــين والجســـد بالاســـترخاء للاســـتعداد للنـــوم بعـــدها فـــي أســـوأ الليـــالي يعيشـــهم مـــن كثـــر التفكيـــر صـــعوبة الاســـتعاب والتصـــديق بـــداخلي انتقـــام نـــار لهفـــة شـــديدة إلـــي حمـــل الســـكين البندقيـــة أقتـــل الـــذين قتلـــوكم بمئـــات الطعنـــات أطعـــنهم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالرصـــــاص أثقـــــب جســـــدهم بالرصـــــاص

بالســـكين بالانتقـــام أطلـــق حزنـــي ألمـــي أحـــرر

انتقامي أطلق ناري

جـــد حزينـــة باكيـــة دومـــا علـــى ســـقوط شـــموخك

عزتـــك كرامتـــك بســـقوط ميـــول رأســـك علـــى

الكتف الأيمن الأيسر بعد ذبحه دون فصله

شـــاهقة أنـــا علـــى تغيـــر لـــون وجهـــك رقبتـــك

الدالـــة علـــى كثـــرة الطيبـــة طهـــارة القلـــب نقـــاء

الـــروح إلـــي احمـــرار وأي احمـــرار أحمـــر داكـــن

انتزع سلب من ينابيع جسدك

بـــريء روح رحلـــت وهـــي رافضـــة غضـــبت

الـــروح اغتصـــبت صـــوب عينـــي تخبطـــات

روحـــك يـــا أبـــي ترجمهـــا الجســـد دمائـــك

تتطـاير

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

تطـــاير الـــدم الطـــاهر أفـــرح عفـــاف عنـــد هتـــه النقطـة بفرحـة أبـي الشـهيد والـدي شـهيد

أأأأأه يـــا أبـــي أه يـــا أطيـــب البشـــر علـــى خاتمتـــك البشـــعة برصاصـــتهم الظالمـــة نـــزف القلـــب قلبـــك بـــه صـــنعو حفـــرة منهـــا دخـــل الهـــواء الملـــوث المعكـــر توقـــف القلـــب عـــن العطـــاء عن الحس عن الاحساس

برصاصـــتهم أمـــاتو القلـــب القلـــب الـــذي يعـــرف ســـوى الحـــب عمـــل ســـوى الحـــب عـــاش دق ســـوى للحـــب برصاصـــتهم النتنـــة اوقفـــو الخفقـــان بـــالبطن الـــبطن الـــذي حملنـــا ســـوى الحـــلال اكـــل الـــبطن الـــذي بـــات ليـــالي بـــدون أكـــل جيعـــان لاطعامنـــا الـــبطن الـــذي تـــألم لتألمنـــا خـــاف حوفـــا علينـــا ولخوفنـــا برصاصـــتهم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

نقشوا على الجبين دائرة صغيرة من تلك الدائرة توقف العقل عن العمل العقل الذي فكر فينا في اسعادنا في نجاحنا في الحفاظ علينا العقل الذي لا يحمل سوى الصلاح النفع لنا للكل العقل الرزين الذكي الذي مبكرا جدا رحل عن عالم يحتاج اليه يحتاجه لخدمة الأبناء الأجيال الوطن وو...

العقل الذي منه تعلمت تعلمنا كبرنا كبرت استفدت استفدنا ومن أعقل العقول كنا اشتهرنا لقبنا حمدا لله

شكرا لكي يا امي رحمك الله يا شهيدة سوريا أغار على أمي كثيرا من نظرات الناس أغار من لمسات النساء لها أغار حتى أكبر غيرة عليها وأحد الوحوش يضع

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يديه على اصبعها بعد زيارته لأذنها وضع اليد لسحب الخاتم خاتم زواجها من يدها بعد سرقة روحها لم يكتفو بعد سرقة عمرها لم يشبعو بعد سرقة حياتها لم يقتنعو بعد سرقة زوجها وأولادها لم يتوقفوا حلقاتها بحوزتهم أصبحت

الظلم عندهم لم يهدأ غليانه بقبضة يده الملوثة بدماء البشر الأبرياء المغطوسة بوحل برمال بقمامة الظلم والقتل حضن العدو الخاتم بفرحة انتصار بفرحة كسب

وبجيب ثيابه التي لا تعرف انتمائه إلي أي جهة ينتمي لتصرفه عفاف بصقت في وجهه وسط الوجه بصقت ببصقة برميل من بعيد طلبت منه أن لا يلمسها فهي أمي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مصدر فخر لي منبع غيرة مني عليها لكن الجبان أظهر عضلاته قوته بضربه لي برجله على بطني أرقدني المستحقر أرضا أتألم فوق ألم ألام

لم كان أبي حاضراً حيا لحظتها أثنائها لما سمح لهم أن يأخذو خاتم زواجهم الخاتم الذي قدمه لأمي لزوجته الحبيبة لأم أولاده ورفيقة أهاته وسعادته

لكن لو بقيت الروح تنبض موجودة ساكنة بعد بالجسد بجسده لما تركوه يقاوم يتصدى كحالي وحالنا كان لحقها لا محال ها قد سبقها

لهذا يا روح عفاف الذي حصل لعفاف الذي يحصل بها أكبر منها بكثير أعظم لا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يحمـــل لا قلبـــا فـــي مكانـــه ويـــؤدي وظيفتـــه لا عقـــلا يشـــتغل كبـــاقي العقـــول لا بصـــر لا رؤيـــة تجمـــع الحـــوادث ترتبهـــا تـــرى المحـــيط يصدقها الروح تتهيأ للانسحاب ستنسحب

بكيـــت بكـــت عفـــاف العـــين دمعـــت عـــن حـــال فتانـــا الصـــغير خفـــت ممـــا هـــو فيـــه ممـــا أراه فيه صرت لا أختلف عنه كثيرا والله يعلم

أخـــر غصـــن بشـــجرتنا بشـــجرة محمـــد ديـــب طـــاهر شـــفق عليـــه الأشـــرار وأي شـــفقة شـــفقة لـــم تشـــبع لـــذة القتـــل عنـــدهم شـــفقة تجـــرهم للبحث عن فريسة أخرى منها تشبع لذات

بـــدأ احـــدهم يتقـــدم شـــيئا فشـــيئا يتقـــدم ناحيـــة فتانـــا الأصـــغر يتوجـــه اليـــه يســـير وأخـــي الصـــغير يصـــارع الجـــدار يقتحمـــه مـــع كـــل

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

خطـــوة يخطوهـــا وحـــش ليلتنـــا والجـــدار لا يســـتجيب الجـــدار يثبـــت بقعتـــه يتصـــدى لمحاولات الصغير لخرقه

الصـــغير خـــائف الـــدموع بـــلا شـــهقة تتهاطـــل الارتجاف كان يهتزه فوقا إلي أسفل

وأنـــا مـــن بعيـــد أصـــرخ بـــلا بـــلا أرجـــوكم لا أتركـــوه فهـــو لا ذنـــب لـــه مـــا الـــذنب أيهـــا الأشـــرار أتركـــوا لـــي ونـــيس أنســـوه أقتلـــوني أنا فها عفاف أمامكم

لـــم أكمـــل مـــا أريـــد أن أقولـــه قفلـــو فمـــي جـــاء احـــدهم خلفـــي شـــد فمـــي بقـــوة بقـــوة كبيـــرة منهـــا ارجعـــت صـــرخاتي أهـــاتي إلـــي الـــداخل الداخل الذي توسلني بان أرأف به

بقيـــت ســـوى العيـــون العيـــون تحـــاول النطـــق لا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

تنطــق العيــون الشــر الواقــف المتواجــد عنــد محــيط أخــي الغــالي بأســنانه ابتســامته كــان يخيفــه هــو خــاف كثيــرا لــه يقــول فمــك افتحــه افــتح فمــك لتنــاول مــا ينهــي حياتــك افــتح افــتح هيا افتح

أخــي الصــغير الأخ الــذي لــم يمــنح لــه حــق الحياة ولا الدفاع عن حياته

أهــدى صــغيرنا فمــه لعــدونا لا خيــار لــه هــو مجبــور كــان مشــتاق للرحيــل مثلــي,, للحــاق بمن تركوه

حتــى عفــاف لــم يكــن يراهــا الــذي يحــدث بــالاكبر منــه يعلــوه لــم تكــن لــه لحظتهــا حيــاة نادتــه حيــاة يريــدها ليــدافع عنهــا ليتمســك بهــا ليهــرب اليهــا ســئم منكــي يــا حيــاة ســئمت منــك

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

سئمنا منك

الموت كان يحيطه من كل الزوايا أحاط به

يناديه ناداه هو لم يتردد بسرعة استجاب

له خدعوه أخي انخدع انخدعنا

بثلاث طلقات فجرو فمه انفجر الرأس

صوت الطلقة أخفى صرخته أه الروح

المنسحبة كالبرق سكتت

متوسلا كان أخي طالبا النجدة بعينيه

البريئتين يديه المسالمة منهم يطلب من

الحلم أن ينقضه من الأهل أن يمنح له

عمرا جديدا من الغد أن يحضر في الحين

يحل يغير ما يجب تغييره من سوريا وجعا

يبكي وهو يقول وصيته لها "بان تحمي

عفاف بأن تكافح ليحل نور السلام من

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

جديد"

فالــذي بــك يــا وطنــي لا يقــوى عليــه بأرضــك

يــا ســوريتنا ســقيناك بــدم الشــهداء الأبريــاء

ارتويتي من دمهم امنحي لنا الأمان فيكفينا

بقطــرات روحهــم المضــحية لــم ينبــت لــم ينمــو

اخضــرار نــود بيــاض بــه نــنعم بجنــة حقيقيــة

على الأرض عليك فيك بك يا سوريا

شــفتاه تحتضــر وهــي رســالة لــي بعثــت أحــرف

الــوداع عبــارات الحــب جمــل التوصــية بــان

أحــافظ علــى نفســي "اعتنــي بنفســك يــا عفــاف

بــــالله عليــــك اعتنــــي بنفســــك ايــــاكي وأن

تحزني"

العــين التــي بــدأ يغــادر منهــا البصــر كانــت

تعــانقني بشــدة بشــدة عــانقتني عانقتهــا مــن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بعيد تطلب مني إلي العلا أصعد بأمل بالتحدي بالاصرار من عينه اللتان أعشقهما كان حبيبي أخي صغيري يدعوا لي المولى عز وجل بأن بأن يبقي بي الروح بأن يقويني وأكمل مسيرتهم أحقق أمالهم أمالي أجسد أحلامهم أكبر حلمي أقاتل بعزيمتهم أقوى من عزيمتي أحيي اصرارهم في عفاف

رحل غادرت برائتك عن سمائي من بعدك من لحظتها مغادرتك تكويني تحرقني العجب أني في تلك النار أستمتع استمتاع فقدان الوعي موت الاحساس

صرت لا أشتهي البعد الغياب عن هته النار نار الفراق

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مطمئنة أنا مرتاحة عفاف هنيئة البال فأنت يا أخي بأمان لأمانك أنا لا أدري لا أدرك ما يحدث بهذا الزمان بهذه الدنيا

سوريتنا تحترق احترقت وأنا بليلة احترقت

سوريتنا قامت بها القيامة كما بيتنا بليلة حلت به القيامة واي قيامة قيامة من من بشر أقيمت وضعت دبرت طبقت ونفذت والنتيجة منها السوري كان

الله رحيم رحيمنا الله والعبد الوطن الخائن و لا رحمة عندهم

طريح الأرض كنت واقفة عفاف تحزن من قتلوكم من دمرونا يهيئون أصدقاء المنزل لوازمه للرحيل الثلاجة الغسالة ال من

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مكـــانهم أخرجـــوهم زينـــة نســـائنا أخـــذوا هـــل مـــن أجـــل ثلاجـــة قتلنـــا؟ مـــن اجـــل غســـالة أبعـــدوكم عنـــي مـــن اجـــل زينـــة ظلمونـــا منـــا الأرواح هم سحبوا

غاضـــبة أنـــا جـــد غاضـــبة عفـــاف إلـــي حـــد الأن غاضبة يا روح عفاف

مـــن اعطـــاهم الحـــق بـــأن يفعلـــو بنـــا كـــل هـــذا يفعلـــو مـــا يحلـــو لهـــم مـــن أيـــن أتـــو بهـــذا الحـــق مـــن ســـمح لهـــم مـــن أعطـــاه لهـــم الاذن مـــن أيـــن أطلق من ؟ أريد ان أعرف اود أن أفهم

الأســـئلة تفجرنـــي الفضـــول ســـيفجرني هـــاهي تعلن نهايتي

جهـــزوا المســـروقات هـــم ســـعيدون بمـــا استولو فعلا أهنئكم أنتم أنتصرتم غلبونا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

غلبونـــا فيـــا ليـــت فقـــط تعـــود ليلـــة الاحتفـــال

بـــدقائقها الأولـــى تعـــود لكـــن رحلنـــا قبـــل

وصولكم يا دقائق تركنا الذي تريدونه

كنـــتم يـــا أشـــرار مـــن الأول قولـــو مـــا جئتـــو مـــن

أجله ماذا تريدون هذه وهذا كذا وكذا

ليـــت نطقـــتم مـــا نطقـــتم تريـــدون الســـيارة

البســـيطة المركونـــة بالخـــارج أمـــام بـــاب

منـــزلكم تكـــون هـــذا مـــا تريـــدون فلمـــا لـــم

تصارحونا ؟

كنـــا جهزنـــا إلـــي حيـــث تكونـــو نـــأتي بهـــم دون

أن تجيئـــوا مجيـــئكم غيـــر القـــدر أقـــدار نصـــيب

أنهـــى حيـــاة أنـــاس أبريـــاء حطـــم امـــال أحـــرق

أحـــلام تعـــالو إلـــي أيـــن أنـــتم ذاهبـــون تعـــالو

عـــودوا أكملـــو مـــا تبقـــى عفـــاف بقيـــت حيـــة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ميتــة اكملــو لــذتكم اســحبو منهــا الحيــاة لا أحــد سمعني لم يردوا فضلو عدم سماعي

وأنــا أترجــاهم تــذكرت مــا تبقــى منــا تــذكرت أخــي الرابــع اخــي ســامر خــارج البيــت كــان أين كان؟ باحثا عما يلبي جوعنا

تذكرتــه بــداخلي حمــدت الله بســرعة غيــر الكــلام عنــدي طريقــه مقصــده بطــردهم تــارة بالصمت تارات

كنــت ادعــي وأدعــي دمــوعي تــدعي رجفتــي تــدعي خــوفي يــدعي بــأن يرحلــو بســرعة لا يقــع بقبضــتهم أحــد الغــالين عنــدي فيــزداد ألمــي غيــر أن الا أن لا أعــرف مــن الــذي يعكســني عكســني فــي الموضــوع خرجــوا لــم يغيبــو عــن عــالم ومحــيط حينــا قرصــايا وهــم

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالخـــارج كـــان ســـامر قـــد لقـــى حذفـــه بلمـــح البصر حتى أنا لم ألمحه

وأنـــا غارقـــة فـــي الـــدعاء ســـمعت اطـــلاق نـــار توقعـــت الضـــحية نظـــرت فتأكـــدت أدخلـــوه إلـــي الـــداخل جثـــة فـــي برميـــل دمـــاء وعلـــى عليـــا يـــا أحباب يا روحي أنت شاهدة أقفلو الباب

هبـــو بالرحيـــل رحلـــوا غـــادرو وكـــأن شـــيئا لـــم يكن لم يحدث بلا عقاب بكل بساطة ذهبوا

ســـعدت لـــرحيلهم حزنـــت لبقـــائي وحـــدي مـــع كـــل هـــؤلاء الشـــهداء مـــع أهـــل بيتـــي وهـــم لا يوعون بالحياة

فـــي جلســـة مغلقـــة لوحـــدنا تركونـــا ســـعدت لـــرحيلهم لبقـــائي مـــع الـــذين لا نصـــيب لـــي أن أبقى معهم أراهم للمرة الأخيرة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

كنـــت أتقـــدم نحـــوكم نحـــوهم مـــرات أتراجـــع عشرات المرات

لـــيس لـــي الا أن أتقـــدم الا أن بحيـــرة الـــدماء كانـــت تســـد الطريـــق نحـــوي تمـــر قـــدماي علـــى تلـــك البحيـــرة القـــدم لا يـــأبى البحيـــرة لا تســـمح بذلك

رفضـــت رجلـــي منعـــت تقطـــع قلبـــي أعلـــن عقلي مهلا عفاف اياكي أن تتهوري

الـــدم مقـــدس لا للقـــدم أن تلـــوث طهارتـــه برمـــال بحـــذاء مشـــى فوقـــه خطـــوات الأشـــرار الظالمين تخطته

العقـــل ســـاعدني إلـــي المطـــبخ جرنـــي أمرنـــي بحمـــل كـــوب قـــارورة أكـــواب قـــارورات بيـــدي إلـــي ناحيـــة البحيـــرة الحمـــراء أجلـــس بـــالقرب

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أجلس أتربع أبدأ في أمد يدايا لحمل ما استطاعت من الدم بقلب الذي جلبته معا قارورة كوب كأس أخلص الدم من الأرض الذي وقف به سفاحون الدماء طاردون الأرواح أبديا

أجمع الطهر من أرض بيتك يا أبي يا أمي يا أخوتي

بيدي بقلبي بجوارحي جمعت أجمع، أجمع ألم القطرات النقية العذبة والصفية أسكبهم في القارورة تارة في الاناء تارة أخرى شيئا فشيئا بقي سوى طلاء أحمر ينتظر الماء المقطوع الغير موجود ليزيحه ينتظر الرحيل وأمنية أخر سيلان به بأي مكان بأي بيت من أي جسد سوري عربي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يتوقف الدم مثلنا يهوى نهايته نهاية ما بدأ بك يا سوريا

نهاية الذي ينهينا وأنهانا الابن يريد العيش الرضيع يريد الأرض الأمنة الحاضنة

قارورات أكواب بحوزتي صاروا أحمل احداهما أضعها أحمل الأخرى عاليا أنا أردد أنا أنا أقول عفاف بدماء تدمع منها عصير احمر بليلة احتفال هنيئا لكم شكرا لكم شكرا لمن حضر حفلتي بلا دعوة يا أسفا عليا

اشتهيت بتلك الأثناء وقتها أن أرتوي يسكب ما جمع من دماء بشرب العصير المهدى لنا بعيدي بليلة احتفال فعلتها حرام

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أم حـــلال فأنـــا فعلتهـــا فعلتهـــا مســـموح أم ممنـــوع عفـــاف فعلتهـــا نعـــم فعلتهـــا حزنـــي فعلهـــا ألمـــي فعلهـــا مـــوتي البطـــيء فعلهـــا صـــدمتي فعلتهـــا يأســـي فعلهـــا الكـــل دفعنـــي ففعلتها

كـــل الـــذي كنـــت فيـــه أمـــر بـــه فعلهـــا لســـت أنـــا الذي بيا فعلها

هـــل تضـــنون أننـــي أعـــي مـــن أنـــا ؟ مـــا الـــذي أريـــده؟ مـــا الـــذي أنـــا فيـــه ؟ وأيـــن أنـــا ؟ وإلـــي أين ذاهبة ؟

لا والله لا أعـــي عفـــاف غائبـــة وعيـــا احساســـا شعورا و أنا

أيـــن أنـــا ؟ مـــا فعلتـــه؟ مـــا أفعلـــه ؟ مـــا الـــذي سأفعله ؟ لا أدرك

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

شـــربت مـــا اســـتطعت شـــربه مـــن العصـــير الأحمر

إلـــي أحشـــائي العصـــير تســـرب وســـقاني

رويـــت شـــبعت فاعتزلـــت الشـــرب أأأأه كـــم ارتحـــت دمـــي مـــع دمكـــم يمتزجـــان امتزجـــا معـــا يعيشان

دم الشـــهيد يوعـــدني بالشـــهادة أريـــد أشـــتهي أرغـــب فـــي مثـــل نهـــايتكم نهـــايتي نهـــايتكم تـــوأم حقيقي يكونان

أحـــب أنـــا العصـــير الخفيـــف العصـــير الأحمـــر عصير ثقيل مكبد وكأنه مجمد كان

أغمضـــت عينـــاي شـــربته حبســـت الأنفـــاس للحظـــات وشـــربته وأنـــا أشـــربه كـــررت مـــا فعلت كررت وأنا أريد التكرار

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

القـــارورات الأكـــواب المتبقيـــة بعـــد براميـــل مملـــوءة تشـــبه كانـــت وتمـــتلأ كلمـــا نقـــص منهـــا كنت أراهن راهنت

كـــم كـــم صـــعب كـــم صـــعب الـــذي مـــررت بـــه اضـــطررت عليـــه الرغبـــة أوصـــلتني اليـــه الصـــدمة أوقعتنـــي فيـــه كـــم صـــعب صـــعب للغاية كان جد صعب

انتهيـــت مـــن الشـــرب خبئـــت البـــاقي كلمـــا عطشـــت شـــوقا حبـــا لوجـــودكم لقـــربكم كلمـــا عطشـــت الـــذكريات وتريـــد المزيـــد لجـــأت ألجـــأ إلـــي العصـــير الأحمـــر كـــأنني أتصـــبر بلجـــوئي أشـــبع الجـــائع الـــذي يصـــرخ بـــداخلي تركـــت العصـــير الأحمـــر لأوقاتـــه القادمـــة عـــدت الـــيكم لاســـتغلال مـــا تبقـــى مـــن الوقـــت لا وقـــت هنـــاك

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لا لحظـــات لا ثـــواني فيـــه حتـــى أقـــف أجلـــس وأنا كلي أتأمل اليكم

أودع ودعـــــتكم بجميـــــع الطـــــرق والأنـــــواع المعروفة الغير معروفة

أجمـــع جمعـــت المتقطـــع مـــنكم علـــى شـــكل جثـــة لشـــــخص كامـــــل أرجعـــــتكم كالـــــدمى الدميـــــة اللعبة التي كل قطعة لوحدها ركبتكم

أثـــار دمـــائكم دمـــائكم عنـــدي موجـــودة لا تـــزال مـــن كـــل واحـــد مـــنهم مـــن كـــل شـــهيد مـــن أهلـــي شـــيئا أخـــذت فضـــلت بقـــاء الشـــيء الاحتفـــاظ بالشيء الذي فيه به الأحمر

والله شـــمس مشـــعة نـــور لا مثلهـــا لا بعـــدها نـــــور كانـــــت تكســـــو الوجـــــوه أقســـــم أن ابتســـامتهم كانـــت تـــودعني تطمئننـــي ارتـــاحي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عفـــاف رجـــاءا لـــو ســـمحتي فكـــري فـــي نفســـك ســـوى فـــي نفســـك وفقـــط فينـــا لا تفكـــري لا تهتمـــي لا تشـــغلي البـــال وتتعبـــي العقـــل وتحرقي القلب

هـــم ابتســـامتهم نـــورهم طهـــارتهم تحـــاول تصبيري احيائي من جديد

عفـــاف ماتـــت بمـــوتكم رحلـــت بـــرحيلكم توقفـــت أجهزتهـــا بتوقـــف أجهـــزتكم قتلـــت كمـــا قتلـــتم لكـــن ليســـت بشـــهيدة مـــثلكم ســـوى هـــذا الاختلاف

لحـــق بنـــا الفجـــر زارنـــا الفجـــر علـــيكم صـــليت كســـوتكم ببيـــاض البيـــاض قماشـــا يشـــبه الكفـــن مـــن خزانـــة أمـــي أخرجتـــه القمـــاش الأبـــيض خبـــأ كجهـــاز لـــي كشـــيء خبئتـــه أم عفـــاف

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عنـــدما يحـــين زواج البنـــت الوحيـــدة بمـــا أن لا زواج لا حاضـــر لا مســـتقبل لعفـــاف لا غـــد كمـــا أرغب

بالقمـــاش قصـــيت القمـــاش الطويـــل القمـــاش العـــريض كـــم صـــاحب متـــر هـــو لا أعـــرف فصـــلته علـــى مقـــاس كـــل واحـــد علـــى الأرض مستلقي ينتظر حمله لقبره

كـــل جثـــة كـــل شـــهيد ملقـــي لا اغتســـال لا تغييـــر لملابسهم مباشرة قمت بلف الأبيض عليهم

مـــن نفـــس القمـــاش خيـــوط ســـميكة شـــكلت كفنتهم ربطتهم

لـــم أســـتطع اخفـــاء النـــور الســـاطع النـــور الـــذي أضـــاء البيـــت فـــي ظلمتـــه لـــم أتمكـــن مـــن القـــاء الســـتار علـــى الابتســـامات القويـــة الشـــديدة

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الجالبـــة للراحـــة والهـــدوء لـــي ولـــو لـــبعض الوقـــت أدري أنـــه مؤقـــت وبتوقيـــت ظئيـــل جـــدا لا يحسب كالبرق يمر كصوب السهم مر

صـــليت دعيـــت ترجيـــت الـــرب طلبـــت بـــأن أخـــرج معهـــم طلبـــت إلـــي الســـماء العليـــا نكـــون تمنيت

شـــجاعة عفـــاف جـــدا ذات جـــرأة لا تقـــاس هـــي لا توصف كانت

الألـــم شـــجعني الحـــزن جريئـــة جعلنـــي نـــار الانتقام بلا خوف لحظتها كنت

بكرامـــــة بـــــاحترام بأناقـــــة ب أردت خـــــروج أحبـــائي مـــن البيـــت الـــذي صـــار تعـــيس قتيـــل قاتـــل مـــن ليلـــة احتفـــال بكرامـــة بـــاحترام بأناقـــة ب إلـــي قبـــرهم بيـــتهم الجديـــد حيـــاتهم الأخـــرى

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يرحلــون يــذهبون قمــت بمــا اســتطعت القيــام بــه لــم أبخــل بخــت علــى روحــي بالانظمــام إلــي أرواحهم والذهاب معهم

كــانو يشــعرون بــي عــين أمــي دمعــت بســاعات بعد ساعات طويلة وصعبة

انــدق البــاب الطــارق مــن الجيــران مــن الأقارب من...

المراســيم الأخيــرة هــم أكملوهــا عنــي لــم أشــتكي أرادوا المبــادرة المســاعدة أصــروا علــى تــوقيفي إلــي هــذا الحــد فــالأتي لــيس مــن اختصاصــي لــيس مــن قــدرتي لــيس مــن المســموح لــي العــرف عــادات تقاليــد وقــبلهم دين إلــي الــوراء أرجعوني

حملــوهم وأنــا أســقط أرضــا رفعــوا كــأن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

حمامات كانوا يحملون وعفاف ثقل الأثقال التي بالكون عليها نزلت رددوا رددوا "الشهيد حبيب الله" " الفائز الشهيد" رددوا رددوا أمرتهم طلبت منهم ألحيت فلبوا لبينا من البيت إلي المقبرة اللسان الفم لم ينغلق لم يتوقف عن تكرار عن قول الكلمات الأربع مشيت ورائهم أسير كنت كيف مشيت؟ هل عندي أقدام فعلا؟ لم أشعر بهم لم أحس بالأحرى لم أراهم لم أرد دخول المسكن الثاني مسكنهم الأبدي الأخير للأحباب خارج المقبرة بقيت فضلت المشاهدة من البعيد البعيد العين منعتني القلب منعني الروح كانت تموت تحتضر والحين هي كذلك الحركة مني غادرت

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

عـــاجزة كـــل العجـــز عـــن اظهـــار ردة فعـــل كنـــت
مازلـــــت مازالـــــت الصـــــدمة تربطنـــــي فكتنـــــي
الحـــين يـــا روح عفـــاف الأن أطلقـــت ســـراحي
وهـــا أنـــا مســـرعة للهـــرب قبـــل أن أربـــط ثانيـــة
منهـــا مـــن غيرهـــا دعينـــا بعضـــنا أيتهـــا الـــروح
بالســـــرعة نســـــرع فـــــي الهـــــروب الحـــــواس
عنـــدي لا وجـــود لهـــا ماتـــت مـــن ليلتهـــا إلـــي
هـــذه الليلـــة مـــا أقصـــاك يـــا زمـــن مـــا أقصـــاك مـــا
أقصـــــاك يـــــا حيـــــاة مـــــا أقصـــــاكي مـــــا أصـــــعب
عالمـــك وضـــعك يـــا ســـوريا الحـــين مـــا أصـــعب
عشـــت لـــم أعـــش كمـــا أردت كمـــا حلمـــت كمـــا
رســـمت وهـــل بقـــي ســـوري بأرضـــه بـــأرض
ســـوريا يحلـــم عـــدت لبيتنـــا بقيـــت القليـــل
ورحلـــت لا أتـــذكر كـــم بقيـــت لا أتـــذكر ســـوى

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ليلتي مجزرة الواحد من شهر ثلاثة أتذكر ما بعد ليلة احتفالي لا أتذكر لا أريد التذكر طيلة هذا الوقت في الأزقة المدمرة أسير من قرب الأسوأ من حالتي أشاهد أشاركهم بالرجوع للماضي فأتذكر يزيد ألمي وأهجر أكثر أغوص أكثر في بئر الذكريات فأرفض العيش والاستمرار بالحياة فيزيد تمسكي بالرحيل الأبدي كم عبرت الدمار الصراخ جنازات حريق الموت كان قريب مني من ليلتها هو قريب جدا الموت بجانبي ومعي الموت كان يمنعني قصدا أظن من الموت رميت نفسي للموت والموت يسحبني يعيدني للوراء ترجيت كلمت توسلت الموت وهو لم يسمعني قد يكون تقصد أن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

لا يسمعني النتيجة لم يسمعني لم يلتفت
الي بتاتا عاجزة أنا عن مساعدة نفسي
عاجز الموت عن مساعدتي عن اراحتي
عن انهاء ألامي يااااه كم الحياة كم اعداء
الحياة محاربي السلام الأمن والأمان
يهوون عذابي عذابنا تخبطي وطني يا
وطني سوريتنا سوريا يا وطني من نلوم يا
وطني من السبب يا قومي يا أمتي يا أهلي
يا ناسي حملنا السلاح من أجل من ما
الهدف لماذا؟ باسم من نجاهد باسم من
نقتل ندمر نحارب أين اختبئت العاطفة
والشفقة تخلينا عن كل اللذات عند لذة
القتل الاجرام أدينا السلام ويمين البقاء
من سرق منا النخوة العروبة الدفاع عن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

الحـــق البعـــد عـــن الظلـــم والاضـــرار كيـــف وصـــلنا إلـــي كـــل هـــذا؟ مـــن أجـــل مـــن مـــا الهـــدف؟ مـــا الغايـــة ؟ مـــا المطلـــوب؟ كـــل شـــيء ممنـــوع المســـموح صـــار ممنـــوع ســـوى القتـــل الـــذبح ســـفك الـــدماء وحتـــى هتـــك العـــرض مبـــاح مســـموح حـــلال الحريـــة ليســـت مـــن الحقـــوق عنـــد خائنـــك يـــا وطنـــي يـــا شـــعب الحريـــة مـــن متاعـــات الـــدنيا مـــن المحرمـــات مـــن لا ضـــروري فـــلا تطلـــب لا تجاهـــد مـــن اجـــل الحريـــة حـــزن ســـكن يســـكن قلبـــي قلـــب اخـــوتي بـــالوطن قلـــب الملايـــين تألمنـــا نتـــألم لازلنـــا اعتـــدنا دمـــوع حبســـت بـــالعيون بعينـــي التـــي رأت لا تـــزال تـــرى الأبشـــع الأصـــعب البشـــاعة اجـــرام طبقـــت علـــى أحبـــائي علـــى أهلـــي علـــى

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

كل من بهذه الأرض التي تحترق الرقبة
قطعت سقط الرأس تفجر البطن ثقب القلب
الصدر الجبين ال شاهدته عفاف مارسها
طبقها الذي ليس له علاقة معنا معهم معي
شخصيا بسكين كبير بسلاح علينا اقاموا
الحد بوجودي بوجودنا بالملك بالخاص بنا
بالمكان رأيت أروني الكل بسوريا يرى
يطبق عليه جريمة أخر زمان
بدأت الأرواح تخرج باختفاء الأمن مع
موت الضمير ال والمتسبب بسهولة غاب
رحل وسوريا بكل لحظة تودع الأبناء
وأجمل الفرسان
قصتي أنا قصتهم جثثهم بينت تبين دوما
معدن الفاعل والحكم بالبيان

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مشـــهد المـــوت بعـــد المـــوت يلفـــت انتبـــاه الحاضـــرين كـــان عنـــد العقـــاب للمظلـــوم البـــريء الكـــل غـــاب يغيـــب بعـــدها المهـــتم بالأخبـــار بالجديـــد يلـــتقط صـــور مصـــدر البرهان

أرواحنـــا البريئـــة تقـــول لا داعـــي لتطبيـــق ســـيناريوهات الأفـــلام فالحقيقـــة حقيقتنـــا تفوق نطق أي كلام

ضـــاعت الانســـانية حتـــى اعـــدمت قواعـــد الاسلام

قصـــص الشـــهداء حـــوادث استشـــهادهم لـــم تنشـــط مخـــذر كانـــت للأجســـام رغـــم أن الشـــهيد حبيـــب الكـــل أنفســـكم الحـــين ربـــط مقدمـــة الأقدام

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أأأأأأه يـــا عـــدو أأأأأه يـــا مـــن يراهـــا ويصـــمت

أأأأأأأأأه يـــا مـــن بيـــده قـــوة ضـــدنا يوظفهـــا لا معنا لا لصالحنا لا لانقاذنا

الاســـتعداد للرحيـــل لـــيس هنـــاك مـــن يمنعنـــي سأتطلق من هذه الحياة

طلقينـــي أيتهـــا الحيـــاة طلقينـــي طلقـــي يـــا روح عفاف الجسد بالثلاث طلقيه

أنـــا والـــروح أنـــا عفـــاف بالســـطح المســـطح

أقـــف مســـتعدة مهيـــأة للرمـــي للنـــزول إلـــي الأسفل البعيد

قـــررت الانتحـــار لا مفـــر لا مخـــرج يـــا ربـــي ســـامحنا روحـــي وأنـــا تعبنـــا ســـامحنا ادعـــوك اطلـــب منـــك بـــالله لا تعـــذبنا فقـــد عـــذبت اكتفـــت الحيـــاة بتعـــذيبي أكتفـــى مـــن بهـــذه الـــدنيا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالحـــاق العـــذاب بـــي اليـــوم وغـــذا عـــذبتني الـــدنيا عنـــدها ســـبقت عـــذابي بعـــدي عنهـــا بعدها

لـــن أتراجـــع عـــن الانتحـــار لـــن أتراجـــع لا أقـــوى علـــى الرجـــوع لـــي قـــوة علـــى الرحيـــل الحـــين نعـــم انتهـــى وقتـــي انتهـــى عمـــري عـــد يـــا مـــوت عـــد فلـــن تمنعنـــي لـــن تعيـــدني للحيـــاة هـــا أمـــد يـــدي لـــك أمســـكها يـــا مـــوت أمســـكها خـــذ الـــروح عجل نجني من مخلفات الانتحار

أريـــد مـــن يرحمنـــي أيـــن رحيمـــي اظهـــر رجـــاءا الحق خطئي وأكبر ذنبي

دعينـــا أيتهـــا الـــروح لا نطيـــل اســـترجاع مـــا مضـــى لا نطيـــل البقـــاء نلحـــق نســـبق الأتـــي نجري نجري بسرعة نجري

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ظـل انسـان مـن بعيـد أرى ألمـح لسـت متأكـدة قـادم نحـوي إلـي اتجـاه أخـر يسـير لا أتمكـن من التحديد من التركيز

لا يهمني لا يهمني

مهـلا مهـلا سـاظهر نفسـي أدعـه يرانـي فقـد يكـون هـذا رحيمـي مخلصـي الباعـث بـي إلـي القبـر جـاء مـن أجلـي لـيس مـن اجلـي الأهـم جـاء قـد يكـون المسـبب السـبب فـي أخـذي الشهادة

حـل محـل الظـل ضـوء رجـل دعينـي أقـول شـابا مـن ورائـه ظـل وظـل وظـل رجـال يتبعونه

قريـب مـن مكـاني صـار أظـن أنـه لـم يرانـي جيدا لم يحدد جنسي نوعي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

شـــاهدني شـــاهدته حمـــل ســـلاحه صـــوبه

نحـــوي أغمضـــت عينـــاي وأنـــا أهـــب للمغـــادرة

والذهاب الأبدي

علـــى حافـــة ســـطح بيتنـــا الـــذي غبـــت عنـــه

هاجرته طويلا

واقفـــة كنـــت رصاصـــة دخلـــت قلبـــي لحقتهـــا

الثانيـــة مباشـــرة فـــي نصـــف جبينـــي جـــاء

المـــوت معهمـــا طـــارت روح عفـــاف عاليـــا

تاركـــة الجســـد ســـقط أرضـــا ســـالت الـــدماء منـــه

تكسر تشوه

لا فرصـــة للانتحـــار للتفكيـــر بالانتحـــار حتـــى

بسوريا فالقتل كالمطر بالشتاء

صـــمدت طـــويلا كثيـــرا مـــن صـــمودي إلـــي

بلـــدي إلـــي مـــن بقـــي بعـــدي مـــن الســـوريين

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أنـــاديهم أورثهـــم أوصـــيهم بالصـــمود أصـــمدي

يا سوريا اصمد يا سوري

أيها القادرون قلوب الأسود

أيها الواقفون عند المحن

أيها المرسلون من الحدود

بعقول أرواح دامية للعطاء

أيها الصابرون لمكرهات الوجود

انحنوا لتوسلات هذا الوطن

كالعبد للرب والسماء للرعود

يا حماة أرجاء سوريا

يا مفجري قلب الحشود

سوريا يا حاميها تناديك

سوريا ستكشف جوهر الزنود

يا حكام الصبر والقلوب

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يا مملكة الفدى والخلود

فجروا دمروا أشعلوا الصبر

كافحوا أصمدوا حققوا العهود

استرجعوا الأمل أعيدوا سوريا

أطرقوا أذكروا تاريخ الجدود

تقدموا علقوا أعلام البطولات

ازرعوا البسمة وأحيوا المولود

سارعوا الحقوا الظالم العدو

أخطفوا النصر من عدو يهود

أقتلوهم أقبروهم هيا أخرجوهم

أسكبوا املئوا بالدم السدود

الأرض أرضنا وسوريا سوريتنا

واقطعوا لسان الكذاب من الوعود

فسوريتنا بالروح بالدم تعيدوا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

هيا أنشروا خطاب الردود

اتجهوا للحرب هذه الحرة سوريا

هيا أصمدوا فأنتم معلمو الجنود

هكذا تجيبوا نجيب نفس العدو

نزرعوا نبقوا سوريا بالقلوب

هيا انضموا تقدموا فأنتم الجنود

أيها لا تشكوا المضيقا

هيا فالصبر زال وده